



وثيقة أساسية موحدة تشكل جزءاً من تقارير الدول الأطراف

ليسوتو\*

[تاريخ الاستلام: ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦]

تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي. \*

GE.16-13573(A)



الرجاء إعادة الاستعمال



\* 1 6 1 3 5 7 3 \*

## المحتويات

## الصفحة

٣	.....	الأرض والشعب .....	أولاً -
٣	.....	ألف - الأرض .....	
٣	.....	باء - الشعب .....	
٥	.....	حيم - الموارد والمؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية .....	
٢٣	.....	المبادرات والهيئات الدستورية والسياسية العامة للحكومة .....	ثانياً -
٢٣	.....	ألف - السلطة التشريعية/البريطان .....	
٢٣	.....	باء - السلطة التنفيذية .....	
٢٤	.....	حيم - السلطة القضائية .....	
٢٥	.....	المبادرات وبرامج الحكومة الرئيسية .....	ثالثاً -
٢٥	.....	ألف - الرؤية الوطنية لعام ٢٠٢٠ .....	
٢٦	.....	باء - الأهداف الإنمائية للألفية .....	
٢٦	.....	حيم - الخطة الإنمائية الاستراتيجية الوطنية [٢٠١٢-٢٠١٣/٢٠١٧] .....	
٢٧	.....	الآلية المؤسسية المسئولة عن الإشراف على إعمال حقوق الإنسان .....	رابعاً -
٢٧	.....	ألف - اللجنة الانتخابية المستقلة .....	
٢٧	.....	باء - أمين المظالم .....	
٢٧	.....	حيم - إدارة مكافحة الفساد والجرائم الاقتصادية .....	
٢٨	.....	دال - هيئة التظلم ضد أفراد الشرطة .....	
٢٨	.....	هاء - وحدة حقوق الإنسان .....	
٢٩	.....	الإطار القانوني العام لحماية حقوق الإنسان .....	خامساً -
٢٩	.....	ألف - الدستور .....	
٢٩	.....	باء - التشريعات .....	
٣٠	.....	إطار التصديق على صكوك حقوق الإنسان وإدماجها في القانون المحلي وآليات استعراض الأقران .....	سادساً -
٣٠	.....	ألف - حالة التصديق على الصكوك وإدماجها في القانون المحلي .....	
٣١	.....	باء - الاتفاقيات الإقليمية والدولية لحقوق الإنسان وإدماجها في القانون المحلي .....	
٣٢	.....	حيم - الاتفاقيات المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني .....	
٣٣	.....	دال - اتفاقيات منظمة العمل الدولية .....	
٣٣	.....	هاء - آليات إعداد تقارير الدولة الطرف .....	
٣٤	.....	واو - آليات استعراض الأقران .....	
٣٤	.....	الإعلام والدعابة .....	سابعاً -
٣٤	.....	ألف - جهود الحكومة في مجال تعزيز حقوق الإنسان ونشرها .....	
٣٥	.....	باء - التقارير المقدمة إلى مختلف هيئات حقوق الإنسان .....	

## أولاً- الأرض والشعب

### ألف- الأرض

١- تقع ليسوتو في الجزء الجنوبي من أفريقيا، وتقدر مساحتها بـ ٣٠ ٠٠٠ كيلومتراً مربعاً. وتقع بين خطى العرض ٢٨ و ٣١ درجة جنوب خط الاستواء، وخطى الطول ٢٧ و ٣٠ درجة شرقاً. وهذا ما يجعل ليسوتو بلدًا غير ساحلي يقع داخل جمهورية جنوب أفريقيا.

٢- ورغم أن ليسوتو دولة غير ساحلية تقع بأكملها داخل حدود جمهورية جنوب أفريقيا، فإن تضاريسها تختلف كثيراً عن تضاريس البلد المجاور لها. فليسوتو بلد جبلي، أعلى قمة جبلية فيه هي قمة تابانا - نتلينيانا. ويقدر ارتفاع هذه القمة الجبلية بحوالي ٤٨٢٣ متراً فوق سطح البحر. وليسوتو هي البلد الوحيد في العالم الذي لا توجد فيه أراض يقل ارتفاعها عن ٤٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر. وتقع سلسلة جبال دراكنزيرغ ومالوي بين الهضبة الشرقية وما يسمى بالأراضي المنخفضة في الغرب ويناهز ارتفاعها ٥٠٠٣ متراً. وتحري مياه هذه الجبال في أنهار تناسب في أودية عميقة في اتجاه الجنوب الغربي. وربع أراضي البلد عبارة عن أراض منخفضة يتراوح ارتفاعها بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ متر. وتمثل المرتفعات نسبة الـ ٧٥ في المائة المتبقية من مساحة البلد. وهذا ما يجعل ليسوتو تميز بأعلى أدنى نقطة في أي بلد في العالم. ويعاني البلد من ظاهرة الانحراف الخطير الناجمة عن الرعي الجائر الدائم، والإفراط في استغلال المزارع الطبيعية، والمقدمة بنسبة تتراوح بين ١٥٠ و ٣٠٠ في المائة. وتميز المرتفعات بفصول الشتاء القاسية وتتساقط الثلوج فيها بكثافة، وهو ما يحرم سكان تلك المناطق في كثير من الأحيان من الخدمات الصحية الأساسية والإمدادات الغذائية. ولا تتجاوز نسبة الأرضي الصالحة للزراعة المناحة نسبة ٩ في المائة. وتبلغ الكثافة السكانية في الأرضي الصالحة للزراعة المناحة ٧٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

### باء- الشعب

#### ١- السكان

٣- وفقاً للتعداد الوطني للمساكن والسكان لعام ٢٠٠٦، يبلغ عدد السكان حوالي ٦٣٣٨٧٦١ نسمة، وهو ماثل للتقدير البالغ ١,٨٨ مليون نسمة حسب تقرير حالة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٨. وقد سُجل انخفاض كبير في النمو السكاني وذلك من معدل نمو سنوي قدره ١,٥ في المائة إلى ٠,٠٨ في المائة خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٦. وكان معدل النمو السنوي للسكان يقدر بنسبة ١١٦,٠ في المائة خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٦<sup>(١)</sup>. وقد يُعزى

(١) تعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٠٦

تراجع معدل النمو السكاني إلى وباء فيروس نقص المناعة البشرية والزيادة السريعة في حالات الإصابة بمرض الإيدز. ويقدر معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز في ليسوتو حالياً بنسبة تتراوح بين ٢٣,٣ و ٢٣,٦ في المائة في صفوف السكان البالغين. كما أن هجرة معظم الباسوتو إلى جمهورية جنوب أفريقيا وإلى الخارج لأسباب مختلفة، منها البحث عن فرص العمل وأسباب اجتماعية واقتصادية أخرى، كان له تأثير كبير في تعداد السكان.

## ٢- البيانات الديمografية

### الجدول ١

#### عدد السكان الإجمالي المقدر في تعداد عام ٢٠٠٦ والدراسة الاستقصائية لعام ٢٠١١

		الأعوام	
		٢٠١١	٢٠٠٦
		٩٣٤ ٣٥٧	٩٦٣ ٨٣٥
		٩٥٩ ٨٣٧	٩١٢ ٧٩٨
<b>المجموع</b>		<b>١٨٩٤ ١٩٤</b>	<b>١٨٧٦ ٦٣٣</b>

٤- يبين الجدول أعلاه أن مجموع سكان ليسوتو بلغ ١٨٩٤ ١٩٤ نسمة وفق الدراسة الاستقصائية الديمografية التي أجريت عام ٢٠١١، منهم ٩٣٤ ٣٥٧ من الذكور و ٩٥٩ ٨٣٧ من الإناث. وشهد عدد السكان زيادة قدرها ٣٨٨ ٣٦٢ نسمة بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٦، وزيادة قدرها ٠٩٨ ٢٥٧ نسمة بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٦، وزيادة قدرها ١٤ ٣٥٨ نسمة بين عامي ١٩٩٦ و ٢٠٠٦؛ في حين أن الزيادة بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١١ قد بلغت ٤٧٠ ٣٩٠ بالنسبة للذكور ولوحظ حدوث انخفاض بالنسبة للإناث بلغ حوالي ٢٩ ٤٧٨ نسمة. ويجري التخطيط على قدم وساق لإجراء تعداد السكان في عام ٢٠١٦، وقد بدأت الأنشطة التمهيدية مثل تعيين الموظفين وتدريبهم.

## ٣- توزيع السكان في المناطق الريفية والحضرية

٥- يقطن حوالي ٧٦,٣ في المائة من السكان في المناطق الريفية من البلد، بينما يعيش باقي السكان في المناطق الحضرية. ييد أن السنوات الخمس عشرة الماضية شهدت زيادة في النزوح من الريف إلى المناطق الحضرية، مما أدى إلى زيادة كبيرة في عدد سكان المناطق الحضرية من ١٦,٩ في المائة في عام ١٩٩٦ إلى ٢٢,٦ في المائة في عام ٢٠٠٦ وإلى ٧٦,٣ في عام ٢٠١١. والسبب في ذلك هو البحث عن فرص العمل والسعى إلى تحسين الظروف والأوضاع المعيشية.

**٤- الدين**

٦- تنص المادة (١٣) من الدستور على حرية الضمير. وهي تنص على أنه: "يحق لكل شخص التمتع بحرية الضمير، بما في ذلك حرية الفكر والدين، وحرية تغيير دينه أو عقيدته، وحرية الجهر بحما ونشرهما عن طريق العبادة والتعليم وممارسة الشعائر ومراعاتها، سواء كان ذلك بمفرده أو مع غيره، في الحياة العامة والخاصة، ولا يُمنع من التمتع بتلك الحريات إلا بموافقتها". ووفقاً للمادة (١٣)، يحق للكل طائفة دينية إدارة مؤسساتها التعليمية.

٧- ويعتنق أغلب شعب الباسوتو الديانة المسيحية، إذ يظهر ٩٩ في المائة منهم ولاءهم للمؤسسة المسيحية. ومن أصل ما يقدر بنسبة ٩٩ في المائة، هناك حوالي ٤٥ في المائة من الكاثوليك، وتتوزع نسبة الـ ٥٥ في المائة المتبقية بين كنيسة ليسوتو الإنجيلية، والكنيسة الأنجليلكانية، والكنيسة الميثودية، والكنيسة الأفريقية الميثودية الأسقفية، والكنيسة السببية، والكنيسة الخمسينية المستقلة، والكنيسة الكارازماتية وكنيسة الميلاد الجديد، مثل جماعات الرب وشهود يهوه، والعودة إلى الرب، وإبنتير وغيرها. وتشمل الديانات الأخرى البهائية والإسلام. ومع ذلك، ما زال لدى أغلب أفراد شعب الباسوتو معتقدات تقليدية أفريقية راسخة في العادات التي تشكل مزيجاً من المسيحية والمعتقدات التقليدية.

**جيم- الموارد والمؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية****١- الموارد****(أ) الألماس**

٨- توحد بعض الرؤوس المعدنية في ليسوتو. وتشمل الرؤوس المعدنية الألماس، والبيورانيوم، والفلزات الأساسية، والأحجار الرملية ذات الجودة العالية، والصلصال. واتخذت الحكومة مبادرات سياسية تهدف إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص في صناعة التعدين. وأشارت هذه المبادرات اهتماماً كبيراً بقطاع التعدين، حيث فتحت شركات جديدة مشاريع جديدة في مجال التعدين. وقد اكتشفت هيئة المسح الجيولوجي في ليسوتو ٣٣ أنبوب كمبريليت و ١٤٠ جيماً، منها ٢٤ جيماً يحتوي على الألماس.

٩- وحدث نمو في قطاع تعدين الألماس في ليسوتو خلال السنوات الأخيرة قد يسهم، وفقاً للتوقعات الحالية، بنسبة ٨,٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠١٥<sup>(٢)</sup>. وعندما استؤنفت عمليات التعدين في منجم لتسنخ للألماس في عام ٢٠٠٠، كانت حصة الشركة المشغلة ٧٦ في المائة بينما بلغت حصة الحكومة ٢٤ في المائة من الأسهم<sup>(٣)</sup>. وبما أن منجم لتسنخ للألماس يقع على ارتفاع يفوق ٣٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، فإنه من أعلى مناجم الألماس ارتفاعاً في العالم، إذ يقع على ارتفاع ٣١٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر.

(٢) المصدر: مفهوم المناجم.

(٣) تقرير عام ٢٠٠٨ عن حالة تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.

١٠ - ومنذ عام ٢٠٠٥، تملك شركة جام ديموندس المحدودة (بي تي واي) ٧٠ في المائة من أسهم منجم لتسنغ بينما تملك حكومة ليسوتو ٣٠ في المائة منها<sup>(٤)</sup>. ودخل المنجم مرحلة الاستغلال التجاري منذ عام ٤، وتبلغ قدرته الإنتاجية الإجمالية ٥ ملايين طن سنويًا. ويستخرج من هذا المنجم ما يقرب من ١٠٠٠٠ قيراط سنويًا، مما يجعله سادس أكبر منجم للمواد المعدنية في العالم. ويبلغ الإنتاج الأولي المقدر خمسين ألف قيراط سنويًا.

١١ - وتوزيع أسهم شركات التعدين المسجلة هو، في الوقت الراهن، كما يلي: تملك شركة لتسنغ - لا - تيراي ٧٠ في المائة من الأسهم، في حين تبلغ حصة الحكومة ٣٠ في المائة. وتملك شركة ليكبوهونغ لتطوير التعدين ٧٥ في المائة من الأسهم، بينما تبلغ حصة الحكومة ٢٥ في المائة. وتملك شركة ناماكوناباتلا دايموندس (كاو) ٩٣ في المائة من الأسهم، بينما تبلغ حصة الحكومة ٧ في المائة. وتملك شركة موئاي دايموندس ٧٥ في المائة من الأسهم بينما تبلغ حصة الحكومة ٢٥ في المائة. وارتفاع مؤشر إنتاج الألماس من حوالي ٦٠ نقطة في عام ٢٠٠٥ إلى ٥٤٩,٤ نقطة في عام ٢٠٠٨، مما يدل على استمرار حيوية قطاع الألماس.

#### (ب) المياه

١٢ - ينص قانون الموارد المائية لعام ١٩٧٨ على أن لاستخدام المياه للأغراض المنزلية الأولوية على غيره من الاستخدامات. ووضعت ليسوتو السياسة البيئية الوطنية في عام ١٩٩٨، وهي توفر إطاراً لتطوير السياسات المائية. وتضع هذه السياسة في الاعتبار المحفاف الدوري الذي طال أمده وشح المياه لأغراض الزراعة ومسئلة تلوث الأراضي وبخاري المياه. وتدعوه إلى إتاحة المياه الصالحة للشرب لجميع الناس. وتعتمد السياسة أيضاً مبدأ تغريم الملوث. وهناك أيضاً سياسة إدارة الموارد المائية لعام ١٩٩٩ التي استهدفت وضع نهج متكملاً ومنسقاً وفعالة وتنسماً بالكفاءة في مجال الحفاظة على الموارد المائية واستخدامها وإتاحتها بكميات كافية على أساس مستدام على المدى الطويل.

١٣ - ووضعت وزارة الموارد الطبيعية، في عام ٢٠٠٧، سياسة ليسوتو للمياه والصرف الصحي التي كرست مبدأ الحصول على المياه النظيفة. ويتمثل المدف الوطني في توفير ٣٠ لترًا من المياه النظيفة للشخص في اليوم الواحد، وضمان ألا تتجاوز المسافة التي تقطع جلب المياه النظيفة ١٥٠ متراً. وبالإضافة إلى ذلك، صدر قانون المياه في عام ٢٠٠٨ من أجل إدارة الموارد المائية وحمايتها والمحافظة عليها وتطويرها وكفالة استدامتها استخدامها.

١٤ - وتعد زيادة توفير مياه الشرب النظيفة والآمنة والصرف الصحي المناسب عملاً استراتيجياً تتولى المسؤولية الرئيسية عنه وزارة الموارد الطبيعية عن طريق الإدارة المعنية بإمداد الريف بالمياه، وهيئة المياه والصرف الصحي، وشعبة الصحة البيئية.

(٤) المصدر: مفوض المنجم.

١٥ - ووضعت الإدارة المعنية بإمداد الريف بالمياه، استراتيجية لتحقيق الأهداف المحددة في مجال التغطية بإمدادات المياه والصيانة. وتنطوي الاستراتيجية على عنصرين رئيسيين هما التركيز على التعجيل بتزويد المجتمعات المحلية بكميات كافية من المياه الآمنة، وإنشاء آلية عملية لضمان استدامة شبكات المياه على المدى الطويل، بعد إنجازها. وتضطلع الإدارة المعنية بإمداد الريف بالمياه بمسؤولية تصميم البنية التحتية للمياه في المناطق الريفية وتطويرها وصيانتها. وتقوم استراتيجية توفير المياه في المناطق الريفية على نهج يتجاوز مع مقدار الطلب لوضع الخطط بالتعاون مع المجتمعات المحلية؛ وبالتالي يشارك المجتمع المحلي مشاركة نشطة في جميع المراحل في اتخاذ القرارات بشأن نظام المياه المختار، ومستوى الخدمة المقدمة، وإدارة شبكات المياه على المدى الطويل.

١٦ - وتتولى الإدارة المعنية بإمداد الريف بالمياه مسؤولية تنفيذ إصلاحات كبيرة أو توسيع نطاق شبكات المياه الريفية مع العلم أن الحكومة تدفع ٩٠ في المائة من التكاليف والنسبة الباقية يتحملها المجتمع المحلي. وتحدف استراتيجية الرعاية اللاحقة التي وضعتها الإدارة المعنية بإمداد الريف بالمياه، إلى معالجة وتحسين استدامة شبكات المياه وزيادة مسؤولية المجتمع المحلي فيما يتعلق بأنشطة التشغيل والصيانة. وتشمل العناصر الرئيسية لاستراتيجية الرعاية اللاحقة إسناد مسؤولية الرصد والإشراف على شبكات المياه إلى مجالس المجتمعات المحلية، حيث تكون اللجان القروية المعنية بشؤون المياه والصحة المستحدثة بموجب القانون في إطار مجالس المجتمعات المحلية، هي المسؤولة عن خطة التشغيل والصيانة، فضلاً عن التثقيف الصحي.

١٧ - ومن جهة أخرى، تتولى هيئة المياه والصرف الصحي مسؤولية توفير إمدادات المياه الصالحة للشرب ومعالجة مياه الصرف الصحي ومرافق تصريف النفايات السائلة لفائدة المناطق الحضرية في كل من الأراضي المتخضضة والمرتفعات. ولا توفر الهيئة المياه للأغراض الزراعية والري. وهي تدير شبكات توزيع المياه، ومسئولة المياه المترتبة، وأخذ العينات المختبرية وتحليل المياه. وتحمل هيئة المياه والصرف الصحي المسئولية القانونية عن امتلاك شبكات المياه والصرف الصحي في المناطق الحضرية وتشغيلها وصيانتها. وتوجد ثلاثة أصناف من الخدمات في المناطق الحضرية وهي: أكشاك المياه، ونقط الماء المشتركة، ونظام الدفع المسبق. ويفترض نوعان من هيكل التعريفات هما تعريفة الاستهلاك المنزلي وتعريفة الاستهلاك غير المنزلي، تحددهما وتتولى تنظيمهما هيئة الكهرباء والماء في ليسوتو من أجل القضاء على الاحتكار وضمان وصول الجميع إلى المياه. وتكون التعريفة غير المنزلي أعلى من الأخرى. وتراقب هيئة المياه والصرف الصحي نوعية المياه، وتケفل معالجة المياه بشكل منتظم في المناطق الحضرية.

١٨ - وقد وضعت شعبة الصحة البيئية استراتيجيات التثقيف البيئي. والمهدف من ذلك هو تكين القطاع الصحي من تحسين معرفة المجتمعات المحلية وتوعيتها بالعلاقة القائمة بين البيئة والصحة والمياه. ويشمل برنامج التثقيف الصحي توفير التدريب للأسر المعيشية بشأن استخدام الصحي للماء ومرافق الصرف الصحي؛ والنظافة الشخصية، ولا سيما غسل اليدين

بعد استخدام المراحيض، وقبل إعداد الطعام؛ وتوفير إمدادات المياه المأمونة؛ ونظم التصريف الصحي السليمة ومنع حاملي الأمراض من مناولة الأغذية. وتشمل البرامج إعادة تأهيل خطوط وحزنات المياه الموجودة في المدن.

١٩ - ومتناز ليسوتو بوفرة مياهها، ولذا أبرمت اتفاقاً مع جنوب أفريقيا في عام ١٩٨٦ لتزويدها بالمياه في إطار مشروع مياه الأرضي المرتفعة في ليسوتو، على النحو الذي حدده الأمر الصادر عام ١٩٨٦ المتعلق بجنة ليسوتو المعنية بالتنمية في الأرضي المرتفعة. وكان مشروع مياه الأرضي المرتفعة في ليسوتو المحرك الرئيسي للاستثمار الذي حقق استقرار الاقتصاد الكلي في البلد.

٢٠ - وساهم المشروع مساهمة ملحوظة في أنشطة بناء السدود مثل سد موهالي، وسد كاتسي وسد ماتسوکو. وتبع ليسوتو المياه الرائدة عن حاجتها إلى جنوب أفريقيا وتحصل على عوائد ثابتة ومتغيرة مقابل نقل المياه. وبلغ المتوسط الشهري لقيمة العوائد حوالي ٩٣٧ ٥٠٠ دولار أمريكي. ومن مساهمات المشروع الأخرى توليد الطاقة الكهربائية للاستهلاك المحلي من محطة الطاقة الكهرومائية موبلا. وساهم ذلك في إحداث طفرة مفاجئة في قطاع التشييد. ومن خلال هذا المشروع الذي بلغت تكلفته مليارات الدولارات من بناء الهياكل الأساسية وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ذلك أن معظم الأشخاص عملوا في المشروع لأكثر من عشر سنوات. ونقد المشروع خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٧، وبدأ سد موهالي يفيض للمرة الأولى منذ بدء إنشائه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وحقق العديد من الإنجازات والفوائد منذ تأسيسه، وهي تشمل المساهمة في استدامة التنوع البيولوجي في ليسوتو وتعزيزه من خلال البرامج المجتمعية. وجرت أيضاً التوعية بقضايا إدارة البيئة والمحافظة عليها.

٢١ - وفي إطار إعادة التوطين، تولى المشروع بناء المنازل باتباع المعايير الحديثة وفقاً لحجم المساكن المتضررة. واستلمت الأسر المتضررة تعويضات سنوية عن الأرضي الصالحة للزراعة التي فقدتها، استناداً إلى تقديرات إنتاج سخية إما نقداً أو عيناً - أي بتوزيع الذرة أو الفاصولياء، وفقاً لتقدير الطرف المستفيد. واستحدث المشروع آلاف الفرص في قطاع البناء والقطاعات الأخرى من اقتصاد ليسوتو، بغية التأكد من استفادة أفراد المجتمعات المحلية المتضررة وحصوهم على فرص عمل في المشروع.

٢٢ - وجرى توقيع بيان نوايا بين حكومة مملكة ليسوتو وجمهورية جنوب أفريقيا في آب/أغسطس ٢٠١٠ بشأن تطوير المرحلة الثانية المتعلقة بتشييد سد بوليهالي في مقاطعة موكتولونغ، وقد بدأت المشاورات والأعمال الأساسية.

٢٣ - وواصلت الحكومة تحسين إمدادات المياه والصرف الصحي في المناطق الحضرية والريفية ببناء سد ميتولونغ. وأُجّز السد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ من أجل توفير الإمداد بالمياه النظيفة لاستهلاك الأسر المعيشية في كل من روما ومازنود وماريجا وماسيرو وتياتيانينغ. وبالإضافة إلى ذلك، تم ربط ٦٠٠ أسرة معيشية بشبكات المياه الصالحة للشرب في المناطق الحضرية؛ وتم تشييد ٩٧ شبكة إمداد بالمياه وصيانة ٥٠٠ مضخة يدوية في المناطق الريفية يستفيد منها ٦٠٧٣٨ شخصاً.

وفيما يتعلق بالصرف الصحي، تم تشييد ٨٠٠٠ مرحاض محسن لفائدة ٥٨٠٠٠ شخص في المناطق الريفية، ويوجد ٦٠٠ خط صرف صحي في المناطق الحضرية.

## ٢- المؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية

### (أ) العمالة

٢٤- تسهم العمالة في اقتصاد البلد. ويتألف اقتصاد ليسوتو من ثلاثة قطاعات، هي الأولى والثانوي وقطاع الخدمات. ويشمل القطاع الأولى الزراعة والتعدين والمحاجر. ويضم القطاع الثاني الصناعات التحويلية والبناء والتشييد. وأخيراً، يضم قطاع الخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية، والعقارات، والحكومة. وتُعد الحكومة أكبر مستخدم. غير أن قطاع الصناعات التحويلية قد تفوق على الحكومة في عام ٢٠١٢ وأصبح أكبر مستخدم. ونظراً لارتفاع معدل البطالة في البلد، اضطر الباسوتو إلى الهجرة إلى جنوب أفريقيا وخارجها بحثاً عن العمل.

### ١٠ القطاع العام

٢٥- حكومة ليسوتو هي أكبر مستخدم وتشكل وبالتالي حضوراً كبيراً في الاقتصاد، وكانت ميزانية الاستهلاك الحكومي في عام ٢٠١٣ تمثل ٣٩ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

### ٢٠ القطاع الخاص

٢٦- تقر حكومة ليسوتو بأهمية تطوير القطاع الخاص في الحد من ارتفاع معدلات البطالة وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام. ويساعد تطوير القطاع الخاص أيضاً في الحد من البطالة والفساد اللذين يؤثران على المدى الطويل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للسكان. وتؤدي فرص العمل المستحدثة في القطاع الخاص إلى انتشار النمو الاقتصادي من خلال التخفيف من حدة الفقر بشكل مباشر. ويعتبر القطاع الخاص أيضاً المصدر الرئيسي لعائدات الضرائب، ومن شأن ذلك المساهمة في التمويل العام للرعاية الصحية، وتوفير مياه الشرب النظيفة، والغذاء، والمدخلات الزراعية مثل البنور للفقراء، وتلبية المتطلبات الأخرى<sup>(٥)</sup>. فالشركات الخاصة لا تشجع النمو الاقتصادي وتحد من الفقر فحسب، ولكنها تسهم إلى حد كبير في توفير فرص العمل للفقراء، وتحسين مستوى المعيشة. وهذا يعني أن دعم تطوير القطاع الخاص من خلال تجارة بيئة مواتية وزيادة بناء القدرات في مجال إقامة المؤسسات هو خطوة حاسمة نحو تحقيق النمو الاقتصادي المستدام في ليسوتو<sup>(٦)</sup>. وأكبر مستخدم في القطاع الخاص هو قطاع صناعة النسيج والملابس الذي يوظف حوالي ٣٦٠٠٠ من الباسوتو، معظمهم من النساء اللاتي يعملن في مصانع إنتاج الملابس التي تُصدر إلى جنوب أفريقيا والولايات المتحدة.

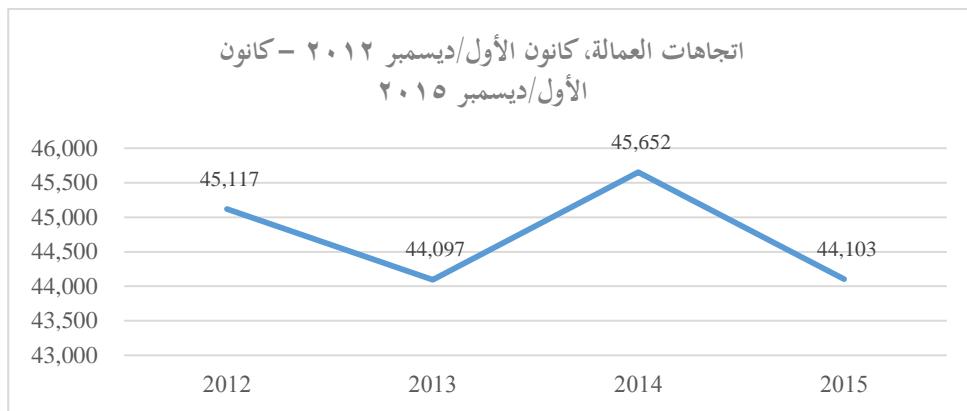
(٥) معلومات مستندة من المجلة الاقتصادية الصادرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، مصرف ليسوتو المركزي.

(٦) المرجع نفسه، الحاشية ٥ أعلاه.

## تحليل العمالة

### الجدول ٢

#### اتجاهات العمالة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥



المصادر: قاعدة بيانات هيئة التنمية الوطنية في لیسوتو.

٢٧ - ويبيّن اتجاه العمالة تراجعاً في الفترة بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ . ويعزى ذلك إلى تأخر تحديد العمل بقانون النمو والفرص في أفريقيا، مما أثر على الطلبيات لأنها تقدم قبل ٩ أشهر. ومع ذلك، فإن صدور قانون النمو والفرص في أفريقيا في نهاية المطاف، وضعف سعر صرف الراند مقابل الدولار هما من التطورات التي يُتوقع أن ترفع مستويات العمالة. فضعف سعر صرف الراند مقابل الدولار الأمريكي يجعل السلع المحلية أرخص في سوق الولايات المتحدة، وذلك من شأنه زيادة مبيعاتها. ومع ذلك، يمكن توقع حدوث انتعاش كامل في قطاع التصنيع خلال عام ٢٠١٦ بسبب الدинاميات الموسمية لصناعة النسيج.

٢٨ - ويبيّن الجدول اللاحق تحليل العمالة حسب تصنیف القطاع. وأفادت التقارير بزيادة العمالة في قطاعات الأحذية والطباخة والتطريز في الفترة من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٥ . وقد شهدت تراجعاً في قطاعات الضيافة، والملابس والمنسوجات، والتغليف، والصناعة الزراعية، ومواد البناء، والإلكترونيات والهندسة، والصحة والرعاية المنزلية. وبشكل عام، تراجعت العمالة بنسبة ٣ في المائة في الفترة من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٥ ، وسجل أعلى معدل تراجع في قطاع الصناعة الزراعية بنسبة ٨٥ في المائة بسبب إغلاق إحدى الشركات. وتتوفر صناعة الملابس والمنسوجات بنسبة ٨٧ في المائة من العمالة في قطاع الصناعة التحويلية. كما تستأثر هذه الصناعة بنسبة ٥٨ في المائة من الشركات المسجلة لدى الهيئة الوطنية للتنمية في لیسوتو. وصناعة الملابس والمنسوجات تليها صناعة الأحذية من حيث توليد فرص العمل بنسبة ٤ في المائة.

الجدول ٣  
مستويات العمالة حسب القطاع

القطاع	الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار)	الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١٥			الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١٤			الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١٥	الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١٤	الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١٣	الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١٢	الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١١	الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١٠
		الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١٥	الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١٤	الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١٣	الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١٢	الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١١	الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار) في ٢٠١٠						
الجلود والأحذية	٣	١٨٣٢	١٦٩٤	٢٢٣٠	٢٢٣٠	٢٢٣٠	٢٢٣٠	١٤٩١	١٤٩١	١٤٩١	١٤٩١	١٤٩١	
الملابس والمنسوجات	٤٧	٣٨٢٨٤	٣٩٥١٦	٣٨٢٠٧	٣٨٢٠٧	٣٨٢٠٧	٣٨٢٠٧	٣٨٦٩٧	٣٨٦٩٧	٣٨٦٩٧	٣٨٦٩٧	٣٨٦٩٧	
التغليف	٤	١٤٩	٢١٦	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢	١٠٥٣	١٠٥٣	١٠٥٣	١٠٥٣	١٠٥٣	
الصناعة الزراعية	٣	٤٧٩	٨٨٧	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	١١٦١	١١٦١	١١٦١	١١٦١	١١٦١	
مواد البناء	٥	٣٥٠	٤٢٣	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠٠٦٨	٠٠٦٨	٠٠٦٨	٠٠٦٨	٠٠٦٨	
الإلكترونيات والمنسوجات	٣	٨٧٩	٩٦٥	١٣٣١	١٣٣١	١٣٣١	١٣٣١	٠٢٩٠	٠٢٩٠	٠٢٩٠	٠٢٩٠	٠٢٩٠	
الطباعة والتغليف	٣	١٠٢	٧١	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	٠٠٦٢	٠٠٦٢	٠٠٦٢	٠٠٦٢	٠٠٦٢	
الصحة والرعاية المنزلية	٣	٦٧	٩٣	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥	٠٠٦٢	٠٠٦٢	٠٠٦٢	٠٠٦٢	٠٠٦٢	
الصياغة	١	٣٦٦	٤١٣	٤١١	٤١١	٤١١	٤١١	٠٠٦٨	٠٠٦٨	٠٠٦٨	٠٠٦٨	٠٠٦٨	
قطاعات أخرى <sup>(٧)</sup>	٩	١٦٥٥	١١٠٩	٦٩٨	٦٩٨	٦٩٨	٦٩٨	٠٣٩٧	٠٣٩٧	٠٣٩٧	٠٣٩٧	٠٣٩٧	
المجموع	٨١	٤٤١٦٣	٤٤٢٤١	٤٥٣٨٧	٤٥٣٨٧	٤٤٢٤١	٤٤١٦٣	٤٤١٦٣	٤٤١٦٣	٤٤١٦٣	٤٤١٦٣	٤٤١٦٣	

المصادر: قاعدة بيانات مؤسسة ليسوتو للتنمية الوطنية.

٣٣' القطاع غير الرسمي

- ٢٩- الأنشطة التي يضطلع بها الأفراد في هذا القطاع تشمل الباعة المتجولين والمزارعين والعمال المنزليين والرعاية وأنشطة أخرى. ويخضع بعض هذه الأنشطة للتنظيم، فعلى سبيل المثال، يُمنع الباعة المتجولون تراخيص عمل، وتحدد معدلات أجور العمال المنزليين.

(ب) العمال المهاجرون

- ٣٠- العمال المهاجرون من ليسوتو يعملون في جنوب أفريقيا وخارجها. ويتألف هؤلاء العمال من العاملين في مجال الصحة وغيرهم، على الرغم من عدم وجود بيانات موحدة وشاملة بهذا الشأن. وأدى موقع ليسوتو داخل حدود جمهورية جنوب أفريقيا دوراً رئيسياً في تحديد معاً العمالة في هذا البلد، حيث يهاجر الباسوتو على مر السنين إلى جنوب أفريقيا بحثاً عن فرص العمل. وبين الجدول أدناه اتجاه هجرة الباسوتو المسجلين لدى وزارة العمل من أجل الحصول على فرص عمل في جنوب أفريقيا خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٥.

(٧) تشمل هذه الفئة المظللات والتجارة والسجائر والصناعة الخضراء وصناعة السيارات وصناعات أخرى.

اتجاهات هجرة الباسوتو للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٥										الجدول ٤
العام										
٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠٠٩					عمال مناجم
٥١٣٠	٢٥٧٣٤	٢٨٢٣٣	٢٣٢٥٢	٣٠٤٠٢	٣٥١	٩٧٠٠				عمال مناجم
غير العاملين في المناجم	١٠٤٢	٣٩١٩	٤٦٧٢	٦٧٥٨	١٦٧٨	٥١٠٩	لا توجد بيانات			غير العاملين في المناجم

المصدر: مفوض العمل.

٣١ - ونظراً لزيادة حالات التسريع من العمل في المناجم، شهد عدد العمال المهاجرين العاملين في المناجم انخفاضاً مطرياً، من نحو ٩٧٠٠ في عام ٢٠٠٩، إلى ٥١٣٠ في عام ٢٠١٥. ونتيجة لذلك طرد كثير من عمال المناجم من شعب الباسوتو. وأدى تقليل عدد العمال المهاجرين العاملين في المناجم إلى ارتفاع معدل البطالة وعدم وجود مصادر بديلة للدخل في البلد.

٣٢ - واستناداً إلى إطار العمل الوطني لليسوتو بشأن تحويلات المهاجرين لعام ٢٠١٣، بين برنامج جنوب أفريقيا بشأن الهجرة أنه بالإضافة إلى الباسوتو العاملين في المناجم في جنوب أفريقيا، يوجد آخرون يعملون في قطاعات أخرى: ١٠ في المائة في وظائف عمال مهرة و ١٠ في المائة في الخدمة المنزلية و ٦ في المائة في الزراعة والأعمال اليدوية.

٣٣ - وتنص المادة ١٤٠ من قانون العمل على إنشاء وكالات التوظيف. وتوجد في الوقت الحالي ثلات فئات من الوكالات للتوظيف في قطاع التعدين وقطاع الزراعة والقطاعات الأخرى. وفي عام ٢٠١٥، وقعت ليسوتو بياناً مع جنوب أفريقيا شمل منح تصاريح خاصة لتنظيم أوضاع العمال المهاجرين غير المهرة من شعب الباسوتو.

#### ١٤- تحويلات المهاجرين

٣٤ - تشكل هذه التحويلات نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي. ووفقاً لبيانات البنك الدولي، شكلت التحويلات المالية المسجلة إلى ليسوتو نسبة ٢٩ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٢. وتعتمد معظم الأسر المعيشية اعتماداً كبيراً على التحويلات المالية من عمال المناجم والمزارع والعمالين في مجال الصحة والعمال المنزليين. وشكلت تحويلات عمال المناجم المهاجرين على مدى عقود جزءاً كبيراً من الدخل القومي الإجمالي في ليسوتو، بيد أنها أخذت في التراجع خلال السنوات الأخيرة بسبب عمليات تسريع عمال المناجم. وعلى الرغم من هذا التراجع، فقد ظلت التحويلات المالية من عمال المناجم تساهem مساهمة كبيرة في الدخل المخصص للإنفاق.

## (ج) قطاع الصناعة التحويلية

- ٣٥ التقرير المرحل ي شأن الصناعة عن الفصل المنتهي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ يقدم تحليلًا لأداء الصناعة فيما يتعلق بالعملة وال الصادرات، وال العلاقات الصناعية، فضلاً عن تقديم تحليل اقتصادي عام. ومعظم الشركات لديها طلبيات في الوقت الراهن حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وهناك بعض الشركات التي لديها طلبيات غير محددة الأجل. ومن شأن ذلك أن يجعل الاقتصاد يحقق نمواً إيجابياً في مجال الصادرات في الأجل الطويل من حيث القيمة والحجم في سوق الولايات المتحدة. وبقيت الطلبيات التجارية لأسواق جنوب أفريقيا مستقرة نسبياً، لكنها تشهد نمواً مثلكما يتضح من زيادة قيمة الصادرات المتوجهة إلى أسواق جمهورية جنوب أفريقيا في الفترة كانون الثاني/يناير - تموز/يوليه ٢٠١٥ بالمقارنة مع الفترة كانون الثاني/يناير - تموز/يوليه ٢٠١٤.

## ١٤ أداء أسواق التصدير

- ٣٦ تظل السوق الأمريكية أكبر سوق ل الصادرات ليسوتو من المنسوجات والملابس. ويبين الجدول أدناه آخر تحديث لل الصادرات من حيث الحجم والقيمة. وقد تحسنت صادرات الملابس من ليسوتو إلى أسواق الولايات المتحدة من حيث القيمة والحجم.

## الجدول ٥

## الصادرات الملابس إلى الولايات المتحدة (كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥)

البلد	الصغر	الصغار	الدولارات	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية بمقاييس	النسبة المئوية للزيادة	
					تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥	كانون الثاني/يناير ٢٠١٤
ليسوتو	% ٠٦٨٢	% ١٦٨١	٢٧١٥٣٣٩	٦١٠١٢١	٢٦٩٦١٣٨	- ٢٠١٥

المصدر: تقرير التجارة بين الولايات المتحدة وأفريقيا، كانون الثاني/يناير ٢٠١٦.

- ٣٧ ومن جهة أخرى، شهدت الصادرات من بلدان شرق آسيا إلى سوق الولايات المتحدة زيادة كبيرة ربيعاً تُعزى إلى تحويل الطلبيات التجارية من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى إلى تلك المنطقة. وشهدت فييت نام والبلدان المستفيدة من مبادرة الولايات المتحدة لخوض البحر الكاريبي وبنغلاديش المزيد من النمو النسبي كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول ٦

الصادرات من بلدان شرق آسيا

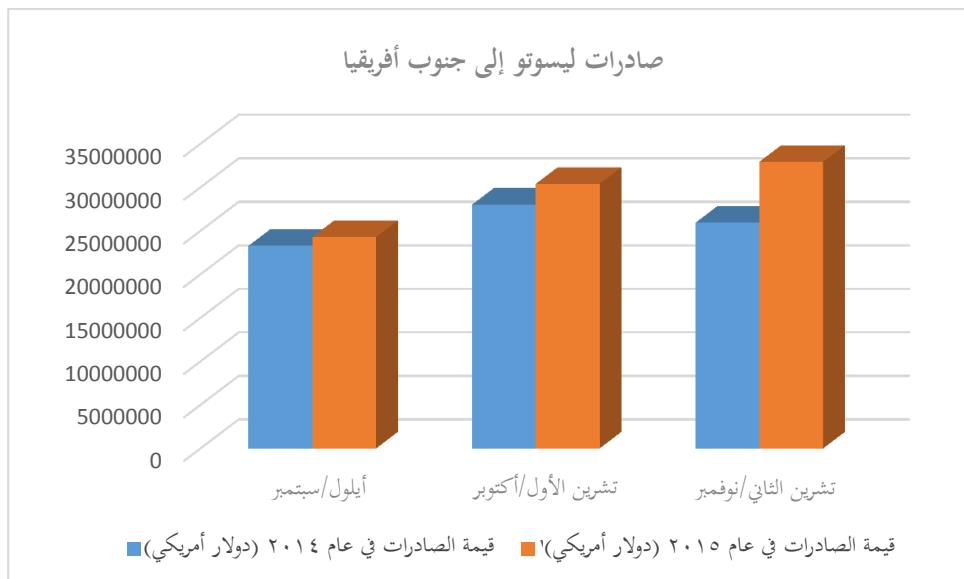
المنطقة/البلد	النسبة المئوية للزيادة	النوع	النوع
فييت نام	٪١٤,٢٥	٢٨٩٨,٢٧٣	٢٥٣٦,٨١٠
مبادرة الولايات المتحدة	٪٧,٠٢	٣٠٩,٨٢٥	٢٨٩,٤٩٠
بنغلاديش	٪١٥,٩٥	١٧٢٥,٧٧١	١٤٨٨,٣٧٨
المهند	٪٦,٨٧	٩٥٢,٠٩٥	٨٩٠,٩٠٨
الصين	٪٥,٧٠	١٠٥٧٧,٣٦٠	١٠٠٠٧,١٥٠
كمبوديا	٪٢,٢٧	٩٧٢,٨٠٥	٩٥١,٢٢٩
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	٪٣,٧٢-	٢٢٨,٨٤٦	٢٣٧,٦٨٠

المصدر: تقرير التجارة بين الولايات المتحدة وأفريقيا، كانون الثاني/يناير ٢٠١٦.

٣٨ - وتشكل الصادرات من الصين وفييت نام تحديداً للحصة السوقية لأفريقيا، لأن هذه الصادرات تشمل فئات المنتجات الأفريقية نفسها وشهدت نمواً كبيراً مع مرور الوقت على الرغم من أنها غير معفاة من الرسوم الجمركية. ومع اعتماد اتفاق الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية للمحيط الهادئ مؤخراً، يُتوقع أن تزيد فييت نام إضعاف قانون النمو والفرص في أفريقيا.

٣٩ - وما تزال أسواق جنوب أفريقيا من الأسواق الرئيسية لصادرات ليسوتو. ويوفر الرسم البياني أدناه موجزاً مصوراً للتجارة بين ليسوتو وجنوب أفريقيا بين الفصلين أيلول/سبتمبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ إلى أيلول/سبتمبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وشهد شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ نمواً في صادرات المنسوجات والملابس لأن بعض الشركات التي تصدر تقليدياً إلى أسواق الولايات المتحدة قد تحولت إلى جنوب أفريقيا.

الرسم البياني ٢  
**صادرات ليسوتو إلى جنوب أفريقيا (أيلول/سبتمبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ إلى  
 أيلول/سبتمبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥)**



المصدر: قاعدة بيانات الأمم المتحدة لتجارة السلع الأساسية.

**٢٤٠. أسواق الاتحاد الأوروبي**

٤٠- ما زال الماس الخام يهيمن على الصادرات من ليسوتو إلى الاتحاد الأوروبي.

**٢٤١. منتجات التصدير**

٤١- ما تزال صادرات ليسوتو إلى الولايات المتحدة مركزة في المنسوجات والملابس، في حين تشمل الصادرات إلى جنوب أفريقيا عدة قطاعات. وفي عام ٢٠١٦، تضمنت قائمة المنتجات المصدرة إلى جنوب أفريقيا الصوف غير المجهز وصوف الماعز "الموهير" والمنسوجات والملابس والجلود والمنتجات الجلدية والأسماك الجمدة والعرانيت، على سبيل المثال لا الحصر.

**(د) الصحة**

٤٢- تشمل الرعاية الصحية في ليسوتو الخدمات العلاجية والوقائية والتأهيلية التي تقدمها مستشفيات وعيادات ومرأكز صحية مملوكة للحكومة والقطاع الخاص. وتتضمن هذه المرافق مستشفيات متخصصة للصحة العقلية والجذام ومرأكز صحية متخصصة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتحمّل تراخيص للمعالجين التقليديين لممارسة المهنة، غير أنه لا توجد بيانات موحدة عن التراخيص الممنوحة.

٤٣ - وكانت مساهمات الجهات المانحة مفيدة في دعم الحكومة للوفاء بالتزاماتها في مجال الحق في الصحة. وإضافة إلى ما سبق، قدم الاتحاد الأوروبي منحة قيمتها ٢ مليون يورو لمساعدة تحالف قطاع الملابس في ليسوتو على مكافحة الإيدز عن طريق توفير الرعاية للعاملين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وبفضل حساب مواجهة تحديات الألفية، استفادت الحكومة من التمويل المقدم لتجديد المراكز الصحية إلى جانب إنشاء مراكز صحية جديدة.

#### ٤٤ - فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز<sup>٨</sup>

٤٤ - تُعد ليسوتو أحد البلدان الأكثـر تأثـراً بفيروس نقص المناعة البشرية في العالم، إذ يوجد بها ثـاني أعلى معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية. وكانت نسبة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية ٢٢,٩ في المائـة في عام ٢٠١٣، وقد ارتفـعت بشـكل طـفـيف من ٢٢ في المائـة في عام ٢٠٠٥. ويقدر عـدد المصـابـين بـفيـروس نـقص المـنـاعـة البـشـرـية في لـيسـوـتو بـنـحو ٣٦٠ ٠٠٠ شخص، وهـنـاك ١٦ ٠٠٠ شخص مـاتـوا في عام ٢٠١٣ بـسـبـب أمـراض ذات صـلـة بـالـإـيدـز. وقد انـخـفـض مـعـدـل الإـصـابـة بـفيـروس نـقص المـنـاعـة البـشـرـية انـخـفـاضـاً طـفـيفـاً من ٣٠ ٠٠٠ إـصـابـة جـديـدة في عام ٢٠٠٥ إـلـى ٢٦ ٠٠٠ إـصـابـة جـديـدة في عام ٢٠١٣<sup>(٨)</sup>. وبـذـلتـ المـحـكـومـة العـدـيد منـ الجـهـودـ الـتـي تـحـدـفـ إـلـى تـوـفـيرـ بـيـئـةـ مـوـاتـيـةـ لـمـكـافـحةـ فيـرـوسـ نـقصـ المـنـاعـةـ البـشـرـيةـ وـالـإـيدـزـ،ـ وـذـلـكـ عـلـىـ سـبـيلـ المـنـالـ عـنـ طـرـيقـ سـنـ قـانـونـ الـعـلـمـ (ـالـمـعـدـلـ)ـ لـعـامـ ٢٠٠٦ـ بـغـيـةـ إـهـاءـ التـمـيـزـ ضـدـ الـمـصـابـينـ وـالـمـتـضـرـرـينـ فـيـ مـكـانـ الـعـلـمـ.ـ وـيـنـصـ إـخـطـارـ عـامـ ٢٠٠٣ـ الصـادـرـ بـمـوجـبـ قـانـونـ الـعـلـمـ (ـمـدـوـنةـ قـوـاعـدـ الـمـارـسـاتـ الـجـيـدةـ)ـ عـلـىـ منـعـ طـرـدـ أيـ شـخـصـ بـسـبـبـ إـصـابـتـهـ بـفـيـرـوسـ نـقصـ المـنـاعـةـ البـشـرـيةـ وـالـإـيدـزـ.

٤٥ - ويشـكـلـ فيـرـوسـ نـقصـ المـنـاعـةـ البـشـرـيةـ/ـالـإـيدـزـ أـحـدـ الـعـوـاـمـ الـتـيـ تـسـهـمـ فـيـ زـيـادـةـ أـعـدـادـ الـأـيـتـامـ.ـ فـقـدـ اـرـتـفـعـ عـدـدـهـمـ مـنـ ٩٩ ٠٨٢ـ فـيـ عـامـ ٢٠٠٤ـ إـلـىـ ١٢٢ ٧٦٩ـ فـيـ عـامـ ٢٠٠٦ـ.ـ وـسـجـلـتـ زـيـادـةـ فـيـ أـعـدـادـ الـتـلـامـيـذـ الـأـيـتـامـ بـلـغـتـ ١٢٨ ٢٥٧ـ تـلـمـيـذـاًـ مـنـ أـصـلـ ٤٢٤ ٨٥٥ـ تـلـمـيـذـاًـ،ـ أـيـ بـنـسـبـةـ ٣٠,١ـ فـيـ المـائـةـ.ـ وـقـدـ نـصـفـ هـؤـلـاءـ الـتـلـامـيـذـ،ـ حـوـالـيـ ٥٦,٦ـ فـيـ المـائـةـ،ـ آـبـاءـهـمـ فـيـ حـيـنـ فـقـدـ ١٨,٩ـ فـيـ المـائـةـ مـنـهـمـ أـمـهـاـهـمـ.ـ وـبـلـغـتـ نـسـبـةـ الـأـيـتـامـ الـذـيـنـ فـقـدـوـ كـلـاـ الـوـالـدـيـنـ نـحـوـ ٢٢,٥ـ فـيـ المـائـةـ.

#### (٩) القطاع الزراعي

٤٦ - يـغلـبـ عـلـىـ لـيسـوـتوـ الـاقـتصـادـ الـرـيفـيـ،ـ حـيـثـ يـعـيـشـ ٧٦ـ فـيـ المـائـةـ مـنـ الـأـشـخـاصـ فـيـ الـمـنـاطـقـ الـزـرـاعـيـةـ الـرـيفـيـةـ.ـ وـتـشـكـلـ الـزـرـاعـةـ الـقـطـاعـ الرـئـيـسيـ،ـ وـتـتـكـونـ الـمـنـتـجـاتـ الرـئـيـسـيـةـ مـنـ الـذـرـةـ وـالـقـمـحـ وـالـذـرـةـ الرـيفـيـةـ وـالـشـعـيرـ وـالـبـازـلـاءـ وـالـفـاـصـولـيـاءـ وـالـمـاـشـيـةـ وـمـنـتـجـاتـ الـمـاـشـيـةـ مـلـلـ الصـوـفـ وـصـوـفـ الـمـاعـزـ "ـالـمـوـهـيـرـ"ـ وـالـبـيـضـ وـالـحـلـيـبـ وـالـلـحـومـ.ـ وـتـشـهـدـ مـسـاـهـمـةـ الـزـرـاعـةـ فـيـ النـاتـجـ الـخـلـيـ إـلـجـاـلـيـ اـتـجـاـهـاـ تـنـازـلـيـاـ،ـ غـيـرـ أـنـ

(٨) برنامج الأمم المتحدة المشترك بين منظمات الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز (٢٠١٤) "التقرير المتعلق بالفجوة بين البلدان"

هذه المساهمة لا تُعد مؤشراً جيداً لإبراز أداء القطاع. ووفقاً لنشرة الحسابات الوطنية لعام ٢٠١٤، تسهم الزراعة بنسبة ٦,٩ في المائة في الناتج المحلي الإجمالي. ويعزى ذلك إلى أن سوء الأحوال الجوية لفترات طويلة يؤثر سلباً في قطاعات زراعية فرعية مثل إنتاج المحاصيل والماشية.

٤٧ - وفي حين لا تمثل الأراضي الصالحة للزراعة سوى ٩ في المائة من مجموع مساحة أراضي البلد، فإن هناك عدد من التحديات تشمل انحراف التربة وتدهورها. وفي الفترة ٢٠١٣/٢٠١٢، قدرّ عدد من هم في حاجة إلى مساعدات غذائية بحوالي ٧٢٥ ٥٠٠ شخص، ولذا أعلن رئيس الوزراء حالة الطوارئ المتعلقة بنقص الغذاء. وخلال ستين زراعيين متاليين، أي ٢٠١٤/٢٠١٥ و ٢٠١٥/٢٠١٦، شهد البلد موجة جفاف شديد أثرت في المنطقة الجنوبية. وكانت موجة الجفاف حلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ شديدة بشكل استثنائي في تاريخ البلد. وتعتمد زراعة الكفاف في البلد اعتماداً كاملاً على الأمطار وهذا يعني أن الجفاف المفرط يؤثر تأثيراً سلبياً على أداء الزراعة وبالتالي على قطاعات الاقتصاد الأخرى في نهاية المطاف.

٤٨ - واتخذت الحكومة خطوات لإنعاش القطاع الزراعي وتنويع المنتجات الزراعية بغية تحسين أداء القطاع وتنميته. وشرع في تطبيق استراتيجية التجمع الزراعي مع تقسيم بعض الدعم باعتبار ذلك آلية لتسويق القطاع الزراعي وإيجابائه. وأصبح أداء القطاع الزراعي أفضل بكثير منذ تطبيق هذه الاستراتيجية. وبعد الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية الوفيرة للبلد مثل المياه لأغراض الري والاستخدام المنزلي والتصدير إلى جمهورية جنوب أفريقيا، خيارات قابلة للاستمرار من أجل تنويع الاقتصاد.

٤٩ - ولا تستطيع ليسوتو إنتاج ما يكفي من الغذاء في الوقت الراهن، لتلبية الطلب المحلي. ويستورد البلد ما يقرب من ٧٠ في المائة من الاحتياجات السنوية من الحبوب من جنوب أفريقيا أساساً. وتعتمد الغالبية العظمى من السكان، وخاصة في المناطق الريفية، على زراعة الكفاف بشكل كبير. وسقطت نسبة كبيرة من سكان الريف في براثن الفقر بسبب المحاصيل الزراعية المحدودة والموارد القليلة أو المعدومة لشراء المواد الغذائية المستوردة. وبين تقرير عام ٢٠١٤ الصادر عن لجنة تقييم مكامن الضعف في ليسوتو أن نحو ٢٤ في المائة من السكان يصنفون على أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

٥٠ - ويشكل الإنتاج الزراعي تحدياً على مر السنين بسبب مجموعة من العوامل، وهي: محدودية الأراضي الصالحة للزراعة؛ وموحات الجفاف المتكررة؛ وأنماط الطقس المتقلبة وعدم ملاءمة التكنولوجيا الزراعية. ووفقاً للأرقام التي جمعها المصرف المركزي في ليسوتو عام ٢٠٠٤، انخفض إنتاج المحاصيل بنسبة ١,٩ في المائة؛ وانخفض في عام ٢٠٠٥ بنسبة ١,٧ في المائة؛ وارتفع في عام ٢٠٠٦ بنسبة ١,٧ في المائة، وبين الأرقام الأولية لعام ٢٠٠٧ انخفضاً في المحصول قدره ٨,٦ في المائة. وهذا يعني أن البلد أصبح أكثر اعتماداً على الواردات من الحبوب والخضروات والفاكه والهبات الغذائية التي يقدمها المجتمع الدولي.

٥١ - ولمعالجة هذه المشكلة، منحت وزارة الزراعة والأمن الغذائي ١١ في المائة من إجمالي الميزانية بغية تكثيف التدريب وتعزيز الخدمات الإرشادية، وإعادة تأهيل نظام الري وتعزيز الزراعة الحافظة للموارد حيالها توفر المقومات الالزمة. وعلاوة على ذلك، يتم توجيه هذه المخصصات نحو شراء المزيد من المعدات واللوازم الزراعية، وزيادة القدرات وتقديم المساعدة للمزارعين في الوقت المناسب من أجل العمليات الزراعية والمحاصد وإعادة تأهيل كلية الزراعة ومرافق التدريب في ليسوتو. بيد أن تحسين الإنتاج الزراعي ما زال يشكل تحدياً. ويؤدي أي تأخير في هذا المجال إلى إعاقة الجهد الرامية إلى الحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي.

#### (و) الفقر

٥٢ - يمثل الفقر في ليسوتو تحدياً يختلف باختلاف نوع الجنس وحجم الأسرة المعيشية وإمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك المياه والسكن. وتعد مشكلتنا البطالة والتوزيع غير المتساوي للدخل السببين الرئيسيين لل الفقر. وعلاوة على ذلك، يتكرز قدر كبير من العمالة في أنشطة الزراعة المطربية متعدنية الإنتاجية وتربية الماشية التي لا توفر سبل العيش الملائمة بدون دعم إضافي من العمالة غير الزراعية وتحويلات المهاجرين. ومع ذلك، لا يزال القطاع الزراعي المصدر الرئيسي للرزق والدخل للقراء في المناطق الريفية. ويشهد البلد تدهوراً بالغاً في الموارد الطبيعية وظروفاً بيئية هشة. وما زال أداء الاقتصاد الريفي يتأثر بشدة بضعف الإنتاجية الزراعية، وانعدام الميائل الأساسية، وفترات الجفاف الطويلة.

٥٣ - وأدى تحول اقتصاد ليسوتو من اقتصاد تغلب عليه الزراعة إلى اقتصاد صناعي إلى تحسين خيارات سبل العيش في المناطق الحضرية. ومع ذلك، فقد قوض هذا التحول كثيراً من قدرة المناطق الريفية والقطاع الزراعي على توفير مصدر الرزق وفرص العمل والدخل. وبالتالي سيكون من الضروري اتخاذ التدابير الالزمة التي تمكن سكان المناطق الريفية من استعادة مصادر كسب عيشهم.

#### (ز) التعليم

٥٤ - سنت حكومة ليسوتو قانون التعليم لعام ٢٠١٠ الذي ينص على الحق في التعليم المجاني والإلزامي. واعتبر هذا القانون علامة فارقة وواعدة نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بتوفير التعليم الابتدائي للجميع. وأتيح التعليم الابتدائي المجاني بالفعل في عام ٢٠٠٠، بوصفه استراتيجية رئيسية ترمي إلى تحقيق هدفي توفير التعليم الابتدائي للجميع وتوفير التعليم للجميع. ولكن هناك بعض الآباء الذين لم يرسلوا أطفالهم إلى المدارس لأن القانون لم يكن إلزامياً.

٥٥ - وينص دستور ليسوتو لعام ١٩٩٣ في المادة (٣) منه على أن "اللغتين الرسميتين في ليسوتو هما لغة سيسوتو وإنكليزية". وهم أيضاً لغتا التدريس الرسميتان للتعليم في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية وفي التعليم العالي والمهني. وأدى افتتاح العديد من المدارس المتوسطة الإنكليزية أيضاً إلى زيادة في استخدام اللغة الإنكليزية في المدارس.

-٥٦ و تتولى وزارة التربية والتعليم مسؤولية وضع مناهج المدارس الابتدائية، في حين يتولى مجلس امتحانات ليسوتو وضع امتحانات موحدة للسنة السابعة النهائية من المرحلة الابتدائية. ويستغرق التعليم في المرحلة الإعدادية ثلاثة سنوات و تدار شؤونه بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في مملكة سوازيلاند. أما مرحلة التعليم الثانوي، ف تستغرق سنتين بعد المرحلة الإعدادية، وكانت جامعة كامبريدج في إنكلترا الجهة الوحيدة التي تتولى مسؤولية الإشراف عليها، لكنه أصبح يدار على الصعيد المحلي حالياً. والدراسة في المرحلة الثانوية تؤهل الطلاب للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي مثل الجامعة أو كلية تدريب المعلمين والمدارس الفنية والمهنية.

-٥٧ ووفقاً لتقرير عام ٢٠١٤ بشأن التعليم، يبلغ عدد المدارس الابتدائية في ليسوتو نحو ٤٧٧ مدرسة تضم ٣٦٦ تلميذاً، يتساوى فيهم الذكور والإناث تقريباً، و ١١ معلماً، منهم ٤٦٣ معلماً مؤهلاً. وتوجد نحو ٣٣٩ مدرسة إعدادية تضم ٤٧٣ طالباً و ٥٢٦ معلماً، منهم ٤٣ معلماً مؤهلاً. و تمثل الإناث الأغلبية في هذا المستوى.

-٥٨ وعقب الحصول على شهادة كامبريدج السابقة لما وراء البحار وهي المعروفة حالياً بالشهادة العامة للتعليم الثانوي في ليسوتو (LGCSE)، توجد مؤسسات التعليم العالي التي يُطلق عليها مؤسسات التعليم فوق الثانوي أو العالي. وهناك في الوقت الراهن ١٤ مؤسسة معترف بها من قبل حكومة ليسوتو بينها ٩ مؤسسات حكومية و ٥ مؤسسات خاصة. وبلغ مجموع الطلاب في هذه المؤسسات ٧٣٠ طالباً خلال العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢، منهم ٥٨,٦ في المائة من الإناث و ٤١,٤ في المائة من الذكور. وتوجد نسبة ٨٥,٤ في المائة من هؤلاء الطلاب في جامعة ليسوتو الوطنية، وجامعة ملوكونغ للتكنولوجيا الإبداعية، ومعهد ليروثولي التقني وكلية التربية في ليسوتو. وتبلغ نسبة الطالبات في التعليم العالي حوالي ٥٩ في المائة.

-٥٩ ولدى دراسة العدد المسجل للتلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية في المقاطعات خلال الفترة ٢٠١٢/٢٠١٤، لوحظ أن مقاطعة ماسيريو سجلت أعلى معدل التحاق بلغ ٤٨٧ تلميذاً، تليها مقاطعة ليرايبي حيث بلغ العدد ٩١٥ تلميذاً، ثم مقاطعة بيريرا ٤٤٦٠١ تلميذاً، ومقاطعة مافيتينغ ٣٧١٠٢ تلميذاً، في عام ٢٠١٤. وسجلت مقاطعة كاشاس نك أدنى معدل التحاق بلغ ٣٨٠١٥ تلميذاً في العام نفسه. ولوحظ أيضاً التفاوت بين الجنسين حسب المنطقة والإقليم. ففي المقاطعات الواقعة في الأراضي المنخفضة كان معدل التحاق الصبيان أعلى من الفتيات، في حين تبين أن الوضع عكس ذلك في المناطق الجبلية.

-٦٠ ويشير توزيع المدارس حسب المناطق إلى أن ماسيريو تضم أكبر عدد من المدارس، حيث بلغ عددها ٢٥٢ مدرسة، تليها ليرايبي التي تضم ١٩٩ مدرسة، في حين توجد ١٧١ مدرسة في موهالي هويك. ويوجد في بوثا - بوثي أقل عدد من المدارس، حيث يبلغ عددها ٨٢ مدرسة فقط. وتوجد في المناطق الجبلية العديدة من المدارس الصغيرة المنتشرة في جميع أنحاء المنطقة وبها أعداد قليلة من التلاميذ.

**الالتحاق بالمدارس الابتدائية المسجلة، حسب المنطقة ونوع الجنس والسنّة، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٢**

٢٠١٤				٢٠١٣				٢٠١٢				المقاطعات أو المناطق
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	ذكور	المجموع	ذكور	
٢٢٢٥٩٢	١١٤٣٦٧	١٠٨٢٣٥	٢٢٢٠٤٣	١١٤٢٦٦	١٠٧٧٨٧	٥٦٩١٠١	٢٧٣٢٤٣	٢٧٣٢٤٣	٥٩١٤١	٢٨٤٤٥	٣٠٦٩٦	بوثا - بوثي
٥٥٩١٥٨	٢٨٩١٠٢	٢٧٠٥٦	٥٦٩١٠١	٢٩٥٦٧	٢٧٣٢٤٣	٤٥٣٢٦٤	٢١٦٣١	٢١٦٣١	٤٦٨٧٠	٢٢٣٤٥	٢٤٥٢٥	ليرابي
٤٤٦٠١٥	٢٣٢٦٥٢	٢١٣٣٦٣	٤٥٣٢٦٤	٢٣٦٩٥	٢١٦٣١	٨٢٩٢٣٧	٤٠٤٧٨	٤٠٤٧٨	٨٤٥٠٠	٤١٣١٤	٤٣١٨٦	بيريا
٨٢٤٨٧٨	٤٢٤٠٧٥	٤٠٨٠٣	٨٢٩٢٣٧	٤٢٤٤٥	٤٠٤٧٨	٣٧٥٩٨٠	١٨٠٦٩	١٨٠٦٩	٣٨٨٣١	١٨٥٠٨	٣٠٣٢٣	ماسيرو
٣٧١٠٢٦	١٩٢٨٦٦	١٧٨٠٦٠	٣٧٥٩٨٠	١٩٥٢٩	١٨٠٦٩	٣٧٥٩٨٠	٣٨٨٣١	٣٨٨٣١	٣٤٤٠٩	١٧٧٠٧	١٧٣٣٢	مافيتنيغ
٣٢٣٤٣٦	١٦٣٣٣٠	١٦٠١٠٦	٣٢٣٧٥٠	١٦٢٧٥	١٦١٠٠	٢٢٣٨١١	١١١٠١	١١١٠١	٢٣٤٣٢	١١٥٧٣	١١٨٥٩	موهاليس هوبك
٢٢٠٧٤٨	١١٢٢٨١	١٠٨٤٦٧	٢٢٣٨١١	١١٢٨٠	١١١٠١	١٥٧٢٩٠	٧٧٥٥	٧٧٥٥	١٦٠٣٩	٧٨٩٣	٨١٤٦	كوثونغ
١٥٣٨٠٩	٧٨٧٠	٧٥١٠	١٥٧٢٩٠	٧٩٧٤	٧٧٥٥	٢٢٧١٢٠	١١٩١١	١١٩١١	٢٣٢٥٨	١٢١٦١	١١٠٩٧	كاشا ناك
٢٢٨٨٣١	١٠٩٩٧٦	١١٨٨٦٥	٢٢٧١٢٠	١٠٨٠١	١١٩١١	٣١٣١١٢	١٦٢٥٣	١٦٢٥٣	٣٢٨١٥	١٦٧٠٢	١٦١١٣	موكتولونغ
٣١٠٠٤٢	١٤٨٦٤٩	١٦١٤٠٣	٣١٣١١٢	١٥٠٥٨	١٦٢٥٣	٣٦٩٤٦٩٧٨	١٨٤١٩	١٨٤١٩	٣٨١٦٩٠	١٨٨٠٥٠	١٨٦٦٠٦٢٣	ثابا تسيكا
٣٦٦٠٤٨٥٥	١٧٩٤٤٢٢٢	٣٦٦٠٤١٧	٣٦٩٤٦٩٧٨	١٨٦٦٠٦٢٣	١٨٤١٩	١٨٦٦٠٦٢٣	١٨٨٠٥٠	١٨٨٠٥٠	٣٨١٦٩٠	١٨٦٦٠٦٢٣	١٧٩٤٤٢٢٢	المجموع
١٩٤٨٤٩			١٩٤٨٤٩			٣٦٦٠٤٨٥٥			٣٦٦٠٤٠٣			المجموع

المصدر: تقرير إحصاءات التعليم، ٢٠١٤.

**(ح) قطاع السياحة**

٦١- يساهم قطاع السياحة في ليسوتو بأكثر من ٤ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد. وليسوتو حاذبة للسياح بفضل ما لديها من جبال وثقافة، وبسبب معدل ارتفاعها عن سطح البحر. وتضم المنطقة الحميمية الواقعة عبر الحدود هضاب مالوي وجبال كوازولو - ناتال دراكنسبيرغ في جنوب أفريقيا. وهي أحد إنجازات التعاون بين ليسوتو وجنوب أفريقيا من أجل الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي الهام بالنسبة إلى العالم، وعلى روعة المناظر الطبيعية الخلابة التي تحظى بها المنطقة.

٦٢- ويشكل تساقط الثلوج في المناطق الجبلية أثناء فصل الشتاء عامل جذب سياحي كبير، فجرى إنشاء منطقة التزلج والمنتجع الجبلي "أفري - سكي" التي افتتحت رسمياً في عام ٢٠١٠. وهذا المنتجع وجهة شتوية في الأساس ويجري تطويره حالياً للعمل طوال السنة وتزويده بأعلى سلك إنزلاق (zip line) في أفريقيا يتوقع أن يبدأ تشغيله الشتاء المقبل (حزيران/يونيه ٢٠١٦). ويستضيف منتجع "أفري - سكي" حوالي ٥٠٠ شخص يومياً، وبه مرافق لإسكان حوالي ٣٠٠ شخص.

٦٣- وحصلت ليسوتو في عام ٢٠٠٥ على مرفق كانت تابعة لهيئة ليسوتو المعنية بالتنمية في الأراضي المرتفعة، وهي تشمل مركز ليفوفونج للثقافة والترااث محمية تشيهلانيني الطبيعية ومحمية بوكونج. وهناك مركز جذب سياحي آخر هو منتزه سيهلاباتشي الوطني الذي بدأ العمل في سبعينيات القرن الماضي، بعد تحسينه بواسطة مشروع مالوي دراكنسبيرغ العابر للحدود،

ويطلق عليه الآن منتزة مالوتي دراكينسيبغ وهو أول منتزة يصنف كموقع للتراث العالمي، ما يجعله أكبر محمية على طول حرف الجنوب الأفريقي. وهو يتمتع بالسمات التالية: مركز بيئي يتيح مشاهدة بعض الحيوانات والنباتات التي انقرضت والمنقرضة (تنوع بيولوجي)، ويُستفاد من الحيوانات المنقرضة في مجال البحوث العلمية، ويوجد به نزل للإقامة.

٦٤ - كما تساهم كهوف كومي أيضاً في الجمال السياحي، فهي موقع تراثي ينبع بالحياة يرجع تاريخه إلى حوالي ٢٠٠ سنة. وإلى جانب ذلك، هناك متحف ثابا - بوسيو الواقع في هضبة جبلية تاريخية الذي يعكس تراث أمة باسوثو التي أسسها الملك موشوايشو الأول. وتمثل القرية الملكية التاريخية منطقة محمية في أعلى الجبل وتوجد أسفله قرية ثقافية تصف طريقة عيش شعب الباسوتو. ويتبع نزل ماليا - ليا والعديد من المنتجعات الأخرى المنتشرة في الريف استمتاع السائحين بالهواء النقي.

٦٥ - وقبل حوالي ٣٠ عاماً، تم في إطار المرحلة ١ من مشروع مياه الأرضي المرتفعة في ليسوتو إنشاء سدين رئيسيين هما سد كاتسي في مقاطعة ليرابي وسد موهالي في مقاطعة ماسيرو بهدف تجميع المياه التي تباع إلى جنوب أفريقيا لاستهلاك الأسر العيشية، كما تستخدم أيضاً لتوليد الكهرباء لقرية باسوتو من محطة مويلا للطاقة المائية. وتوجد في سد موهالي جزيرة تسمى ثابا شيتجا لا يمكن الوصول إليها إلا بالطائرات العمودية والقوارب. ومن ناحية أخرى، توجد في حوض سد كاتسي مصائد لأسماك السلمون المرقط التي يتم تصديرها في المقام الأول. وهي أسماك تجري تربيتها بطريقة طبيعية للغاية وتصل صادراتها حتى اليابان. وفاز هذان السدان بجوائز دولية لأفضل تصميم تقني دولي وهما أعلى سدين شيدهما الإنسان على نطاق العالم. وقد بدأت الاستشارات الأولية والأعمال الأساسية للمرحلة الثانية وسيتم إنشاء المياكل الأساسية والمرافق السككية. ومنذ عام ٢٠٠٨، بدأ إنشاء مرافق السكن المخصصة لذوي الدخول الأدنى، التي يُطلق عليها في القرى منازل الإقامة وتسمى في المدن ببيوت الضيافة أو النزل التي توفر وجة الإفطار والمبيت.

٦٦ - وشلالات ماليتسونيان هي أعلى شلالات ذات مسقط مياه وحيد في الجنوب الأفريقي، وهي مدرجة في موسوعة غينيس للأرقام القياسية. ومتاحف موريجا هو الأقدم في البلد إذ تجاوز عمره ١٥٠ عاماً، مما يجعله غنياً من الناحية التاريخية فهو يحتوي على وثائق عن أول مستشفى ومطبوعات ومدارس، وعن أماكن سكن المبشرين الأوائل ومكان وجود القاعدة الملكية.

٦٧ - وتحطط وزارة السياحة إلى إنشاء طرق دائمة توجد عليها استراحات بين المناطق السياحية. ويجري تطوير شبكة طرق من شأنها أن تؤدي إلى قطع شوط طويل نحو تطوير قطاع السياحة. وتوجد في ليسوتو أعلى منطقة سكنية في أفريقيا وأعلى طريق معبدة تقع في تلابينغ في مقاطعة موخوتلونغ.

٦٨ - ويساهم الحدث الذي يُطلق عليه "سقف أفريقيا" في تنمية السياحة في البلد. وقد بدأ تنظيم هذا الحدث قبل تسعه وأربعين عاماً عادة ما يكون بين تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ويجذب حوالي ٣٠٠٠ شخص.

٦٩ - وأنشئت شركة تنمية السياحة في ليسوتو (LTDC) بهدف تشجيع وتسويق السياحة داخل وخارج البلد من خلال تطوير الميالك الأساسية ونشر المعلومات، وإسداء المشورة إلى الحكومة بشأن المسائل المتعلقة بالسياسة العامة، من جملة أمور أخرى. كما يجري التعزيز والتسويق عن طريق التجارة والعرض المتحركة التي تستمر أربعة أيام، وهي: عرض إندا با في ديريان بجنوب أفريقيا، وسوق السياحة العالمية في المملكة المتحدة أو مدينة كيب تاون، وعن طريق موقع السياحة على شبكة الإنترنت الذي يعكس جمال ليسوتو.

#### (ط) الإيرادات الحكومية

٧٠ - تعتمد الإيرادات الحكومية اعتماداً كبيراً على التحويلات من جنوب أفريقيا. وشكلت الرسوم الجمركية من الاتحاد الجمركي للجنوب الأفريقي ٤٤ في المائة من إيرادات الحكومة في عام ٢٠١٢. كما تسدد حكومة جنوب أفريقيا أيضاً رسوم المياه التي تنقل إليها من أحد السدود ومستودع للمياه في ليسوتو. ومع ذلك، تواصل الحكومة تعزيز النظام الضريبي بغية الحد من الاعتماد على الرسوم الجمركية والتحويلات الأخرى. وما زال توزيع الدخل في ليسوتو غير منصف. وتستورد ليسوتو ٩٠ في المائة من السلع الاستهلاكية من جنوب أفريقيا، بما في ذلك معظم المدخلات الزراعية.

#### (ج) أسعار الصرف

٧١ - خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٤، انخفض سعر صرف الراند وسعر اللوتي بالتالي مقابل الدولار الأمريكي والجنيه الإسترليني، في حين ارتفع سعر صرف الراند مقابل اليورو. وتسبّب انخفاض قيمة الراند في زيادة الطلب على الأصول المقومة بالدولار، مما أدى بالتالي إلى ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي. ونتج انخفاض قيمة الراند مقابل الدولار عن توقعات مفادها أن مصرف الاحتياطي الاتحادي في الولايات المتحدة سيبدأ تشديد السياسة النقدية في النصف الثاني من العام. وظل اللوتي سريع التأثير أيضاً ببيانات التجارة الضعيفة، وقيود الإمداد الكهربائي، وتوقعات ضعف النمو المحلي في جنوب أفريقيا. وانخفض سعر الصرف بنسبة ٤,٢ في المائة و٢,٠ في المائة مقابل الدولار الأمريكي والجنيه الإسترليني، على التوالي، في حين ارتفعت قيمته بحوالي ٥,٦ في المائة مقابل اليورو في السنة نفسها. وتحسنت عملة ليسوتو مقابل الدولار الأمريكي بنسبة ٣٦,٦١ في المائة خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية حيث أصبح الدولار يعادل ٤,١٨٥ لوتي بعد أن كان يساوي ١١,٤٣ لوتي في شباط/فبراير ٢٠١٥. ومن الناحية التاريخية، بلغت عملة ليسوتو ١٦,٨٧ مقابل الدولار في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، وكانت قد انخفضت انخفاضاً قياسياً إلى ٢,٥١ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠.

## ثانياً- الهياكل الدستورية والسياسية العامة للحكومة

٧٢- ليسوتو مملكة دستورية. وقد نالت استقلالها من بريطانيا في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٦. والملك هو رأس الدولة. وللحكومة ثلاثة أذرع، وهي: السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية، والسلطة القضائية، من أجل كفالة الضوابط والموازن. ورئيس الحكومة هو رئيس الوزراء.

### ألف- السلطة التشريعية/البرلمان

٧٣- تنشئ المادة ٥٤ من الدستور البرلمان الذي يتتألف من مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية. ويتألف مجلس الشيوخ من ٢٢ زعيماً رئيسياً و ١١ عضواً آخرين يعينهم الملك، بالتشاور مع مجلس الدولة (المادة ٥٥ من الدستور). وتتألف الجمعية الوطنية من ٨٠ عضواً ينتخبون وفقاً لأحكام الدستور (المادة ٥٦).

٧٤- ويكون برلمان ليسوتو من غرفتين ويتألف من مجلس الشيوخ بوصفه المجلس الأعلى والجمعية الوطنية بوصفها المجلس الأدنى. وتتألف الجمعية الوطنية من ١٢٠ مقعداً.

٧٥- ويُكفل حق المشاركة في شؤون البلد عن طريق تمثيل البرلمانيين وذلك من خلال الولاية المنوطة بهم خلال الانتخابات العامة أو الفرعية. وترتبط اللجان البرلمانية بعدها وزارات من أجل الإشراف على أنشطة الخدمة العامة وضمان مسؤولتها أمام الجمهور.

### باء- السلطة التنفيذية

٧٦- تطورت الديمقراطية في ليسوتو على مر السنين وثبتت هشاشتها في بعض الأحيان. وتحلت هذه المعاشرة في شكل تحديات طرحت عقب بعض الانتخابات. مما أدى في بعض الأحيان إلى تعليق الحكم الدستوري وإرساء ديكتاتوريات بصورة مؤقتة ووقوع انتهاكات لحقوق الإنسان. ونظمت ليسوتو انتخابات ديمقراطية في الأعوام ١٩٦٥، ١٩٧٠، ١٩٩٣، ١٩٩٨ و ١٩٩٣. في إطار نموذج وستمنستر الذي يقوم على الديمقراطية المتعددة الأحزاب. وكانت ليسوتو تستخدم النموذج الانتخابي القائم على نظام الأغلبية في دورة واحدة. وعلى الرغم من أن هذا النموذج مقبول ومستخدم في كثير من البلدان الديمقراطية الأخرى، فقد اعتبر البعض أنه لا يترجم التصويت الوطني إلى تقسيم المقاعد بصورة متناسبة ومرضية في الجمعية الوطنية. وأبرزت تجربة تسعينات القرن الماضي أن هذا النموذج الانتخابي لا يرضي جميع الأطراف. وفي عام ١٩٩٣، شهدت ليسوتو تطوراً سياسياً جديداً تمثل في تنظيم أول انتخابات ديمقراطية ووضع دستور جديد.

٧٧- وقد حدث اضطراب سياسي بعد الانتخابات التي جرت في عام ١٩٩٨. ونتيجة لذلك، تم إلغاء نظام الأغلبية في دورة واحدة لأنه يفتقر إلى الانفتاح السياسي، واعتمد نظام التمثيل النسبي المختلط الذي يقوم على النموذج الانتخابي المختلط بنسبة ٤٠/٤٠.

واستخدمت ليسوتو هذا النموذج في الانتخابات العامة التي جرت في الأعوام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٢ على التوالي. وأثبتت هذا النموذج نجاحه لأنه أدى إلى تحسن الحوار بين الأحزاب، وشجع على الشمول وتمثيل أوسع في الجمعية الوطنية. وتوجت انتخابات عام ٢٠١٢ بتشكيل الحكومة الائتلافية الأولى التي استمرت ستين، وشهدت ليسوتو في شباط/فبراير ٢٠١٥ تنظيم أول انتخابات مبكرة مثلت الانتخابات الديمقراطيّة السادسة في البلد وأدت إلى تشكيل الحكومة القائمة المتعددة الأحزاب.

### جيم - السلطة القضائية

٧٨ - تُكفل الحريات الأساسية وحقوق الإنسان الأصلية بموجب سلطة قضائية مستقلة تشمل محكمة الاستئناف؛ والمحكمة العليا؛ والمحاكم الابتدائية والمحاكم المتخصصة التي تمارس وظيفة قضائية على النحو المقصوص عليه في الدستور.

٧٩ - ولا تخضع المحاكم في أدائها لوظائفها لأي تدخل وإنما تخضع فقط للدستور وأي قانون آخر. وتقدم الحكومة بوصفها السلطة التنفيذية المساعدة التي تمكن المحاكم من حماية استقلالها ونزاهتها وكرامتها وفعاليتها. ومن واجب السلطتين التنفيذية والتشريعية احترام ومراعاة استقلال السلطة القضائية. وتبيّن المحاكم في المسائل المعروضة عليها دون تحيز، على أساس الواقع وفقاً للقانون دون تأثير لا موجب له أو تهديدات أو ضغوط أو قيود. وتم الإجراءات القضائية بنزاهة واحترام لحقوق جميع الأطراف. وتنعدم المحكمة العليا بوصفها المحكمة الدستورية للنظر في المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان والمسائل الدستورية المضطبة. وسنت ليسوتو قانون إدارة القضاء لعام ٢٠١١ الذي يتضمن المبادئ الأساسية التي تعزز استقلال السلطة القضائية وتحدد شروط الخدمة وإدارة السلطة القضائية. كما مكّن القانون البرلاني من تخصيص ميزانية مباشرة إلى السلطة القضائية على خلاف ما كان عليه الوضع في الماضي عندما كانت جزءاً من وزارة العدل.

٨٠ - وتتبع ليسوتو في هذا الصدد نهج القانون العام الإنكليزي المعتمد به في الغالبية العظمى من دول الكومنولث البريطاني، حيث لا يُحتاج بالاتفاقات والمواثيق الدولية مباشرة أمام المحاكم المحلية، أي أنها غير قابلة للتنفيذ تلقائياً ويتعنّى تحويلها إلى قوانين داخلية من قبل البرلمان أو إلى لوائح إدارية من قبل الهيئات الإدارية لكي يتسرّى إنفاذها. فالمعيار الدولي في حد ذاته ليس جزءاً من القانون المحلي للبلد ما لم ينفذ بواسطة الإجراءات المحلية لوضع القوانين على وجه التحديد. وتنص مبادئ بنغالور على أنه من ضمن الطبيعة السليمة لعمل جهاز القضاء في المحاكم الوطنية، مراعاة المعايير الدولية لحقوق الإنسان، سواء أكانت مدرجة أو غير مدرجة في القانون المحلي، لغرض إزالة أوجه الغموض أو الشك في الدساتير والتشريعات الوطنية. وإلى حد الآن لا توجد في ليسوتو أي قضية في المحكمة بشأن هذه النقطة.

-٨١- وينص قانون العمل لعام ١٩٩٢ في المادة ٤(ج) منه على أنه "في حالة الغموض، تفسر أحكام القانون وأي قواعد ولوائح أخرى تسن بموجبه، بطريقة تتفق بشكل وثيق مع أحكام الاتفاقيات التي اعتمدتها مؤتمر منظمة العمل الدولية، والتوصيات الصادرة عن مؤتمر منظمة العمل الدولية". وتم النص، كما هو مبين، على اللجوء إلى اتفاقيات منظمة العمل الدولية في الحالات التي لا يوفر فيها القانون المحلي الحماية لحقوق العمال. وتبين هذه المادة على وجه التحديد أن معايير العمل الدولية تطبق حيثما تكون القوانين الوطنية صامدة بشأن معايير العمل. ويمكن أيضاً اللجوء إلى اتفاقيات منظمة العمل الدولية التي لم تصدق عليها ليسوتو حيثما كان ذلك يؤدي إلى إزالة أي غموض في التشريعات المحلية.

-٨٢- ونُفذت التطورات الأخيرة في القطاع القضائي وفق مشروع الإصلاح القانوني المدني في إطار حساب تحدي الألفية - ليسوتو والمؤسسة الأمريكية للتصدي لتحديات الألفية، وقد وضع برنامج يهدف إلى تحسين القطاع الخاص. ويركز مشروع الإصلاح القانوني المدني على تحسين إجراءات المحكمة التجارية، وإدخال آلية السبيل البديلة لحل المنازعات، ومحكمة المطالبات المحدودة، وتحسين إدارة القضايا المدنية الجنائية والتجارية. وشارك مكتب استشاري من أوغندا في مساعدة قطاع العدالة على تنفيذ هذا البرنامج.

### ثالثاً- المبادرات وبرامج الحكومة الرئيسية

#### ألف- الرؤية الوطنية لعام ٢٠٢٠

-٨٣- اعتمدت رؤية عام ٢٠٢٠ التي تلخص الرؤية الإنمائية للبلد وتشير إلى "أن ليسوتو ستكون دولة ديمقراطية مستقرة، وأمة موحدة ومزدهرة تعيش في سلام مع نفسها وجيارها". وتتوقع هذه الرؤية بأن تكون ليسوتو بلدًا ذا موارد بشرية سلية ومتطورة واقتصاد قوي وأن تتميز بحسن إدارة بيئتها وبنكولوجيا متطرفة".

-٨٤- وتحدد الرؤية الوطنية لليسوتو رؤية طويلة الأجل للبلد تذهب إلى ما وراء الخطط على الأمددين القصير والمتوسط، وبرامج التكيف الاقتصادي الكلي. وتستكشف خيارات تحقيق تقدم في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبشرية حتى عام ٢٠٢٠. وتحدد الرؤية استراتيجيات إنمائية بديلة مناسبة حالة ليسوتو تكون نتاجتها: إرساء ديمقراطية مستقرة، وتحقيق السلم والأمن والاستقرار على الصعيدين المحلي والإقليمي، وإيجاد قاعدة موارد بشرية سلية ومتطورة، واقتصاد سليم يوفر مستوى معيشى لائق، وحسن إدارة بيئتها، وتوفير تكنولوجيا متطرفة وحكم رشيد، وإحراز تقدم كبير في مجال التنمية البشرية (حسب تعريفه الواسع)، من بين أمور أخرى. وتقوم الرؤية على مبادئ الديمقراطية والحكم الرشيد وحقوق الإنسان. وفي ضوء المعايير المتغيرة في أعقاب الأزمة المالية والاقتصادية العالمية التي أثرت بقوة في أقل البلدان نمواً مثل ليسوتو، ظهرت حاجة واضحة إلى مراجعة الإطار الاستراتيجي. وستستكمل بخطوة تنمية متوسطة الأجل تُدعى استراتيجية النمو الوطنية.

## باء- الأهداف الإنمائية للألفية

-٨٥ ووّقعت ليسوتو على إعلان الألفية الذي اعتمدته الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ ولئن كانت ليسوتو تواجه تحديات مكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والفقير المدقع والجوع، فإنها تظل ملتزمة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

-٨٦ وأشار مؤخراً إلى ما حققه ليسوتو حتى الآن من إنجازات وتقديم بشأن الأهداف الإنمائية للألفية في تقرير ليسوتو بشأن الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٠ الذي قدمه معايير رئيس وزراء ليسوتو في دورة الجمعية العامة لعام ٢٠١٠، التي عقدت بنيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية.

## جيم- الخطة الإنمائية الاستراتيجية الوطنية [١٧/٢٠١٦-١٣/٢٠١٢]

-٨٧ تحل الخطة الإنمائية الاستراتيجية الوطنية محل ورقة استراتيجية الحد من الفقر والإطار الوطني المؤقت للتنمية. وستكون هذه الخطة، شأنها شأن ورقة استراتيجية الحد من الفقر والإطار الوطني المؤقت للتنمية، بمثابة استراتيجية لتنفيذ الرؤية الوطنية لعام ٢٠٢٠ على مدى السنوات الخمس المقبلة. وينوّع أن تؤدي الخطة الإنمائية الاستراتيجية الوطنية إلى الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. والأهداف الاستراتيجية المتواخة من هذه الخطة الوطنية هي مواصلة السعي إلى تحقيق نمو اقتصادي كبير يؤدي إلى إنشاء فرص عمل ويتقاسم ثماره الجميع، وتطوير الهيكل الأساسية البالغة الضرورة، وتحسين قاعدة المهارات وزيادة اعتماد التكنولوجيا وتنمية القاعدة الالزامية للابتكار، وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة والإيدز، والحد من حالة الضعف، وعكس اتجاه التدهور المناخي والتكيّف مع تغير المناخ وتعزيز السلم والحكم الديمقراطي وبناء مؤسسات فعالة.

-٨٨ ومن خلال رؤية ٢٠٢٠ والاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر، شُرع في تحقيق لا مركزية خدمات التنمية الوطنية من خلال هيكل السلطة المحلية عن طريق سن قانون الحكم المحلي لعام ١٩٩٧ الذي أنشأ الهيكل الالامكزية. وكان المدف من إنشاء هذه الهيكل تعزيز الديموقراطية التشاركية وإشراك المجتمعات الريفية في إدارة شؤونها.

-٨٩ وأجريت انتخابات الحكومة المحلية الالامكزية لأول مرة في عام ٢٠٠٥. وبذلت الحكومة جهوداً من خلال سن قانون الانتخابات (تعديل) لعام ٢٠٠٥ المتعلق بمحصلة المرأة للترشح في الانتخابات المحلية بنسبة ثلاثة في المائة. ونتيجة لهذه الحصة وهذا القانون، حصلت المرأة على ٥٨ في المائة من المقاعد في الانتخابات. وكان التحدي الذي واجه هذه الانتخابات هو عدد الناخبين الذي لم يكن مرتفعاً على غرار الانتخابات الوطنية.

## رابعاً- الآلية المؤسسية المسؤولة عن الإشراف على إعمال حقوق الإنسان

### ألف- اللجنة الانتخابية المستقلة

٩٠- أنشئت اللجنة الانتخابية المستقلة بموجب التعديل الثاني للدستور عام ١٩٩٧. وحددت مسؤولياتها بموجب قانون انتخابات الجمعية الوطنية (المعدل) لعام ٢٠٠١، والتي تشمل جملة أمور منها ترسيم الدوائر الانتخابية، وتحميم سجل الناخبين، وتنظيم وإجراء انتخابات الجمعية الوطنية، وانتخابات الحكومة المحلية والاستفتاءات. ونظمت اللجنة الانتخابية أول انتخابات للجمعية الوطنية في عام ١٩٩٨ ونظمت الانتخابات اللاحقة في الأعوام ٢٠٠٢ و٢٠٠٧ و٢٠١٢ و٢٠١٥، في حين نظمت أول انتخابات لتشكيل الحكومة المحلية الأولى في عام ٢٠٠٥. وبالإضافة إلى إدارة العملية الانتخابية، تنشر اللجنة المعلومات عبر وسائل الإعلام لوعية الناخبين والترويج للحق في التصويت في ليسوتو.

### باء- أمين المظالم

٩١- أنشئ مكتب أمين المظالم بموجب المادة ١٣٤ من الدستور. ويعتبر عمل مكتب أمين المظالم مكملاً لعمل السلطة القضائية. ويسعى إلى توفير إجراءات موثوقة للغاية وسريعة، وإن كانت غير رسمية، بغية تسريع النظر في الشكاوى وتسوية المنازعات.

٩٢- ويتمتع أمين المظالم بولاية دستورية وقانونية مستمدة من قانون أمين المظالم لعام ١٩٩٦ تتمثل في التحقيق في أفعال سوء الإداره من جانب الم هيئات الإدارية، ويحمي أيضاً حقوق الأفراد الذين يعتقد أنهم ضحايا الأفعال الجائرة التي ترتكبها الحكومة والشركات. بيد أن المكتب يقدم توصيات فقط. وليس لديه أي سلطات إنفاذ.

### جيم- إدارة مكافحة الفساد والجرائم الاقتصادية

٩٣- أُسست إدارة مكافحة الفساد والجرائم الاقتصادية كهيئة رقابة معنية بالمساءلة والشفافية فيما يتعلق بإدارة الأصول العامة والتصريف فيها. وسنت الحكومة قانون مكافحة الفساد والجرائم الاقتصادية لعام ١٩٩٩ الذي أنشأ إدارة مكافحة الفساد والجرائم الاقتصادية ويخول لها التحقيق في حالات فساد مشتبه بها. ونجحت الإدارة منذ بدء عملها في تعزيز الإجراءات والضوابط الداخلية لردع الفساد وتسييل كشف الممارسات الفاسدة وملاحقة مرتكبيها. ونص قانون مكافحة الفساد والجرائم الاقتصادية (المعدل) لعام ٢٠٠٦ على إفصاح جميع العاملين في الخدمة العامة عما لديهم من ممتلكات ودخل، وأتاح للإدارة مزيداً من الاستقلالية في إطار أداء عملها.

## دال- هيئة التظلم ضد أفراد الشرطة

٩٤- هيئة التظلم ضد أفراد الشرطة إحدى المؤسسات التي تعزز وتحمي حقوق الإنسان في ليسوتو. وقد أُنشئت بموجب قانون الشرطة لعام ١٩٩٨. وهي مخولة سلطة التحقيق وتقليل تقرير إلى إدارة الشرطة أو مفتش الشرطة عن أي شكوى من أحد أفراد الجمهور بشأن سلوك أحد أفراد الشرطة فيما يتعلق بالفساد وحقوق الإنسان. والمدف من عمل الهيئة هو المساعدة على تحقيق فعالية العمل الشرطي واحترام حقوق الإنسان من جانب الشرطة.

٩٥- وتيسيراً للوصول إلى الخدمات التي تقدمها، وضعت الهيئة إجراءات عمل موحدة تساعد على تجاوز المشاكل المرتبطة بتقدم الشكاوى إلى الوزير أو مفتش الشرطة ضد أفراد الشرطة. وهذه الإجراءات تسمح بتقديم الشكاوى إلى مكاتب الشرطة في المقاطعات، والتي تحيلها إلى هيئة تلقي الشكاوى المقدمة ضد الشرطة. وتعمل الهيئة بالتعاون الوثيق مع الشرطة، وقد نظمت حلقات تدريبية في مجال حماية حقوق الإنسان، وسرقة الماشي، وخدمة العملاء. ونحوها يتوقف على ورود تقارير تعكس الامثال لحقوق الإنسان من جانب الشرطة.

## هاء- وحدة حقوق الإنسان

٩٦- أُنشئت وحدة حقوق الإنسان في عام ١٩٩٥. والمدف من هذه الوحدة هو ترسير ثقافة حقوق الإنسان واحترامها. وتتلقى الوحدة الشكاوى من الجمهور وتحري التحقيقات في الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان، وتحيل هذه الشكاوى عند الاقتضاء؛ وتضطلع بأنشطة التوعية في مجال حقوق الإنسان وتستعرض التشريعات والسياسات من أجل ضمان تواافقها مع التطورات التي تحدث على الصعيد الدولي. وقد يسرت الوحدة التدريب في مجال حقوق الإنسان لوكالات إنفاذ القانون وأعضاء البرلمان والسلطة القضائية والمعلمين والشباب. وتم هذا التدريب بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والشركاء في التنمية. كما تيسّر الوحدة الاحتفال السنوي باليوم الدولي لحقوق الإنسان. وهي مسؤولة أيضاً عن تجميع وتقليل وعرض الصكوك الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان التي أصبحت ليسوتو طرفاً فيها.

٩٧- وبموجب برنامج توطيد الديمقراطية والحكم الرشيد التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة المعونة الأيرلندية، دعمت الحكومة إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في عام ٢٠٠٨. وفي عام ٢٠١١، تم إنشاء اللجنة المذكورة بموجب التعديل السادس للدستور. أما التشريع التمكيني للجنة فهو معروض على الدورة التاسعة للبرلمان للنظر فيه. ويحدد مشروع القانون تشكيل اللجنة وصلاحياتها وأعمالها الإجرائية. كما تم استكمال الجوانب المتعلقة بالطائق التنفيذية والآلية الإدارية لإنشاء اللجنة، وذلك من حيث التكاليف في الميزانية والاحتياجات من الموارد البشرية. وستتكلف اللجنة مسؤولية مراقبة الحالة العامة لحقوق الإنسان والتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان، وستتولى تفتيش ومراقبة الأماكن التي قد تحدث فيها انتهاكات لحقوق الإنسان مثل الإصلاحيات ومراكز الشرطة، وأي أماكن حبس أو احتجاز أخرى.

## خامساً- الإطار القانوني العام لحماية حقوق الإنسان

### ألف- الدستور

٩٨- تولي حكومة ليسوتو أهمية كبيرة لاحترام حقوق الإنسان وتعزيزها وحمايتها. وينص الفصل الثاني من دستور ليسوتو لعام ١٩٩٣، وهو القانون الأساسي للبلد، على حماية حقوق الإنسان والحربيات الأساسية. وتشمل هذه الحقوق الحق في الحياة والحق في الحرية الشخصية، وفي حرية التنقل والإقامة، والتحرر من المعاملة اللاإنسانية، والتحرر من العبودية والسخرة، والحق في عدم التعرض لتفتيش تعسفي، والحق في احترام الحياة الخاصة والأسرية، والحق في محاكمة عادلة، وفي حرية الضمير، وفي حرية التعبير، وفي حرية التجمع السلمي وحرية تكوين الجمعيات، وعدم التعرض لمصادرة الممتلكات تعسفاً، وعدم التعرض للتمييز، والحق في المساواة أمام القانون والحماية المتساوية أمام القانون، والحق في المشاركة في الحكم.

### باء- التشريعات

٩٩- بالإضافة إلى الدستور، فيما يلي بعض التطورات التشريعية الجديدة التي تحمي التمتع بحقوق الإنسان:

- قانون الجرائم الجنسية لعام ٢٠٠٣ الذي يغطي الحالات التي لم يتناولها القانون العام فيما يتعلق بجريمة الاغتصاب. وهو يضع في الاعتبار حقوق ضحايا هذه الجريمة، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من الرجال والنساء والأطفال؛
- قانون المحاكمات السريعة لعام ٢٠٠٢ الذي يكفل حماية حقوق المجرمين في محاكمة عادلة وسريعة في غضون فترة زمنية معقولة؛
- قانون الأهلية القانونية للأشخاص المتزوجين لعام ٢٠٠٦ يزيل صفة القاصر عن المرأة المتزوجة فيما يتعلق بالملكية المشتركة ويضع حدأً لسلطة الزوج على شخص ومتلكات الزوجة فيما يخص إدارة الأموال المشتركة؛
- قانون حماية الأطفال ورفاههم لعام ٢٠١١ يحمي حقوق الأطفال ويسعى إلى تحقيق رفاههم بشكل عام. كما ينص القانون على إنشاء محكمة الطفل التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ كجزء من مبادرة الحكومة لتوفير بيئة صديقة للطفل عند التعامل مع الأطفال المحالفين للقانون والمتاثرين به؛
- قانون العلاقات بين الأعراق (المعدل) لعام ٢٠٠٥ الذي ينص على الحماية من ممارسات الكراهية العنصرية؛

- قانون البيئة لعام ٢٠٠٨ الذي يحمي الحق في بيئة نظيفة وصحية؛
- قانون الأراضي لعام ٢٠١٠ يعالج قضيًّا عدم التمييز وتمكين النساء لأنَّه بات في إمكان المرأة المتزوجة الوصول والسيطرة على الأرض كمورد إنتاجي؛
- قانون التعليم لعام ٢٠١٠ الذي ينص على التعليم المخاني والإلزامي لجميع الأطفال في سن المدرسة. وينص على أنَّ منع أحد الوالدين/الوصي الطفل من الالتحاق بالمدرسة جريمة يعاقب عليها القانون. كما يحظر القانون المعاملة الإنسانية والمهينة، بما في ذلك إخضاع الأطفال لعقاب بدني؛
- قانون العقوبات الذي سُنَّ في عام ٢٠١٠ الذي ينص على أحكام بشأن جميع حالات الاعتداء، بما في ذلك العنف المنزلي. غير أنَّ هذا القانون لا يوفر حماية شاملة من العنف الذي يحدث داخل الأسرة لأنَّه يوفر الحماية من منظور عام؛
- قانون مكافحة الاتجار بالأشخاص لعام ٢٠١١ الذي يحظر جميع أشكال الاتجار ويعاقب عليها ويقتضي اعتماد تدابير لحماية ضحايا الاتجار. وينص القانون أيضًا على إنشاء مراكز رعاية في جميع أنحاء البلد. ويوفِّر القانون الحماية لضحايا الاتجار من الملاحقة القضائية على أيِّ أفعال مخالفة للقانون ارتكبوها كنتيجة مباشرة لخضوعهم للاتجار. وينص على منح الضحايا الأجانب إقامة دائمة كبديل قانوني لترحيلهم؛ ويشجع الضحايا على المساعدة في التحقيق مع الجناة؛
- قانون إدارة القضاء لعام ٢٠١١ الذي ينص على استقلال السلطة القضائية.

## **سادسًاً— إطار التصديق على صكوك حقوق الإنسان وإدماجها في القانون المحلي وآليات استعراض الأقران**

### **ألف— حالة التصديق على الصكوك وإدماجها في القانون المحلي**

١٠٠— الصكوك والمعايير الدولية لحقوق الإنسان لا تُطبق تلقائيًّا في ليسوتو وهي غير قابلة للتطبيق مباشرة في الولاية القضائية للبلد. وينبغي إدراجها في القانون الوطني أو اللوائح الإدارية من أجل إنفاذها، وذلك باستثناء اتفاقيات منظمة العمل الدولية. ومرة أخرى، كانت محدودية القدرات السبب الوحيد لتأخر إدماج بعض الاتفاقيات في القانون المحلي. ومع ذلك، تنص مبادئ بنغالور لدول الكوميونيث لعام ١٩٨٩، وإعلان هراري لعام ١٩٩٠ على حد سواء، على إدماج وتفسير معايير حقوق الإنسان.

## باء- الاتفاقيات الإقليمية والدولية لحقوق الإنسان وإدماجها في القانون المحلي

١٠١ - صدقت ليسوتو على جميع معاهدات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية الرئيسية، والتي تشمل ما يلي:

- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، في عام ١٩٩٢؛
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في عام ١٩٩٢؛
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، تم التصديق عليها في عام ١٩٩٥ مع تحفظ على المادة ٢؛
- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، في عام ١٩٧١؛
- اتفاقية حقوق الطفل، في عام ١٩٩٢؛
- الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، في عام ٢٠٠٦؛
- الانضمام إلى اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في عام ٢٠٠٨؛
- اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، في عام ٢٠٠١؛
- الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، في عام ٢٠١٣؛
- اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن القضاء على عمل الأطفال، في عام ٢٠٠١؛
- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١١١ المتعلقة بالتمييز في العمالة والمهن، في عام ٢٠٠٠؛
- الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، في عام ١٩٩٢؛
- الميثاق الأفريقي لحقوق ورفاهية الطفل، في عام ١٩٩٩؛
- بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا، في عام ٢٠٠٤.

١٠٢ - وقدمت ليسوتو تقارير بموجب الاتفاقيات التالية: العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، في عام ١٩٩٩؛ والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، في عام ٢٠٠٠؛ واتفاقية حقوق الطفل، في عام ٢٠٠١؛ واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، في عام ٢٠١٠؛ والميثاق الأفريقي لحقوق ورفاهية الطفل، في عام ٢٠١٥. ونظرًاً لحدودية القدرات، فقد تأخرت في تقسم التقارير المطلوبة بموجب اتفاقيات أخرى. وهناك حالياً مشاريع تقارير تتعلق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

واتفاقية مناهضة التعذيب، والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، والتقارير الدورية بموجب اتفاقية حقوق الطفل، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

### جيم- الاتفاقيات المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني

١٠٣ - في إعلان الخلافة الذي صدر في ٢٠ أيار/مايو ١٩٥٨، وقعت المملكة المتحدة وصادقت على اتفاقيات جنيف الأربع بشأن القانون الدولي الإنساني بوصفها جزءاً من المعايير الإنسانية الدولية الملزمة لليسوتو. واتفاقية جنيف الأربع الملزمة لليسوتو هي: الاتفاقية المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب المؤرخة ١٢ أغسطس ١٩٤٩؛ واتفاقية جنيف لتحسين حال جرحى ومرضى وغرقى القوات المسلحة في البحار؛ واتفاقية تحسين حال الجرحى والمرضى بالقوات المسلحة في الميدان؛ واتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب.

١٠٤ - وأصبحت لليسوتو ملزمة بهذه الاتفاقيات بأثر رجعي اعتباراً من ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٦، وهو التاريخ الذي نالت فيه لليسوتو استقلالها. وانضمت لليسوتو أيضاً إلى البروتوكولين الإضافيين لاتفاقيات جنيف الأربع في عام ١٩٧٧. وهم البروتوكولان المتعلقان بحماية المعامِل التاريخية والثقافية والفنية، بما في ذلك الرموز الوطنية في حالات النزاع المسلح الداخلي والصراع المسلح الخارجي. وأدرجت الاتفاقيات التالية في قانون جمعية الصليب الأحمر لعام ١٩٦٧: اتفاقية جنيف الأولى لتحسين حال جرحى ومرضى القوات المسلحة في الميدان، لعام ١٩٤٩، واتفاقية جنيف الثانية لتحسين حال جرحى ومرضى وغرقى القوات المسلحة في البحار لعام ١٩٤٩، واتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب لعام ١٩٤٩، واتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب. والبروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، والمتعلق بحماية ضحايا الصراعات المسلحة الدولية (البروتوكول الأول)، لعام ١٩٧٧، والبروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، والمتعلق بحماية ضحايا الصراعات المسلحة غير الدولية (البروتوكول الثاني)، لعام ١٩٧٧، واتفاقية أوتواوا بشأن حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام لعام ١٩٨٧.

١٠٥ - وعلى الصعيد الوطني، أنشئت لجنة وطنية مخصصة للقانون الإنساني في آذار/مارس ٢٠٠١. وتضم اللجنة ممثلين من مختلف الوزارات مثل الشؤون الخارجية، والدفاع، والشؤون القانونية والدستورية وحقوق الإنسان، والداخلية، والصحة، والتعليم، والشرطة والعدل، فضلاً عن جمعية الصليب الأحمر بليسوتو. واضطاعت هذه اللجنة بدور محوري في إسداء المشورة للحكومة بشأن المسائل المتعلقة بالتصديق أو الانضمام إلى الاتفاقيات الإنسانية؛ ووضع برامج التعليم والتدريب؛ وإعداد الدراسات المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني؛ وتحديد وإعداد تدابير تنفيذ القانون الدولي الإنساني بما في ذلك رصد تنفيذ القانون الدولي الإنساني.

## دال- اتفاقيات منظمة العمل الدولية

٦- ليسوتو عضو في منظمة العمل الدولية وطرف في معظم صكوك العمل الدولية بشأن الحد الأدنى من المعايير المتعلقة بعلاقات العمل وحماية حقوق العمال. وصدقت ليسوتو على جميع صكوك منظمة العمل الدولية تقريباً الأكثر صلة بالموضوع مثل الاتفاقية بشأن الحد الأدنى للسن (الصناعة) لعام ١٩١٩ ، والاتفاقية بشأن حق التجمع (الزراعة) لعام ١٩٢١ ، والاتفاقية بشأن الراحة الأسبوعية (الصناعة) لعام ١٩٢١ ، والاتفاقية بشأن المساواة في المعاملة (التعويض عن حوادث العمل) لعام ١٩٢٥ ، والاتفاقية بشأن طرائق تحديد المستويات الدنيا للأجور لعام ١٩٢٨ ، واتفاقية بشأن العمل الجيري لعام ١٩٣٠ ، وعقود الاستخدام (العمال الوطنيون) لعام ١٩٣٩ ، والاتفاقية بشأن العقوبات الجزائية (العمال الوطنيون) لعام ١٩٣٩ ، والاتفاقية بشأن تفتيش العمل لعام ١٩٤٧ ، والاتفاقية بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم لعام ١٩٤٨ ، والاتفاقية بشأن حق التنظيم والموافقة الجماعية لعام ١٩٤٩ ، والاتفاقية بشأن المساواة في الأجور لعام ١٩٥٧ ، والاتفاقية بشأن التمييز في الاستخدام والمهنة لعام ١٩٥٨ ، والاتفاقية بشأن مثلي العمال لعام ١٩٧١ ، والاتفاقية بشأن الحد الأدنى للسن لعام ١٩٧٣ ، والاتفاقية بشأن المشاورات الثلاثية (معايير العمل الدولية) لعام ١٩٧٦ ، والاتفاقية بشأن إدارة العمل لعام ١٩٧٨ ، والاتفاقية بشأن السلامة والصحة المهنيتين لعام ١٩٨١ ، والاتفاقية بشأن إحياء الاستخدام لعام ١٩٨٨ ، والاتفاقية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال لعام ١٩٩٩<sup>(٩)</sup>. وليسوتو أيضاً طرف في مختلف المعايير الدولية المتعلقة بالصحة والسلامة المهنيتين، بما في ذلك الاتفاقية بشأن السلامة والصحة المهنيتين رقم ١٥٥ لعام ١٩٨١ ، والاتفاقية بشأن السلامة والصحة في البناء رقم ١٦٧ لعام ١٩٨٨ .

## هاء- آليات إعداد تقارير الدولة الطرف

٧- أنشأت وحدة حقوق الإنسان لجنة مشتركة بين القطاعات بشأن حقوق الإنسان للإشراف على هذه العملية، ولكن لم يتسع استمرارها لأن الأعضاء المدربيين في مجال الإبلاغ بموجب معاهدات حقوق غادروا لأسباب مختلفة في أوقات مختلفة. ومنذ عام ٢٠٠٨ ، تستخدم ليسوتو طريقة الإبلاغ عن طريق لجان مخصصة، أي أن لجان صياغة التقارير بموجب الاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان، والقانون الإنساني، واتفاقيات منظمة العمل الدولية، تنشأ فقط بعرض تجمع واستكمال تقرير محدد ويتم حلها عند تسليم التقرير دون أن تكون لها ولاية تتعلق بمتابعة التقرير مع هيئات رصد المعاهدات أو بشأن تنفيذ التوصيات المقدمة من هذه الهيئات.

(٩) مصدر المعلومات عن حالة التصديق على اتفاقيات منظمة العمل الدولية: تقرير الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران.

## واو- آليات استعراض الأقران

١٠٨- تشارك ليسوتو في آليات استعراض الأقران؛ وهي تحديداً الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران، وآلية الاستعراض الدوري الشامل.

### ١- الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران

١٠٩- انضمت ليسوتو إلى الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران في تموز/يوليه ٢٠٠٤ كدليل على التزامها الثابت بتطبيق الحكم الديمقراطي. وبدأت عملية استعراض الأقران بحلقة عمل استشارية وطنية عقدت في ماسيزو في عام ٢٠٠٥. وأنشئت لجنة فرعية وزارية ومركز تنسيق قطري للآلية الأفريقية لاستعراض الأقران. ومن أجل إدارة عملية الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران في البلد، تم إنشاء مجلس إدارة وطني للآلية الأفريقية عريض القاعدة وشامل للجميع.

### ٢- الاستعراض الدوري الشامل

١١٠- جرى الاستعراض الأول الخاص بليسوتو في إطار هذه الآلية في أيار/مايو ٢٠١٠. وتشمل الآلية إجراء استعراض دوري لسجل حقوق الإنسان في البلد بمدف تحسين حالة حقوق الإنسان والتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان حيالاً وقعت. وجرت جولة متابعة الاستعراض الثانية في إطار هذه الآلية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، حيث قدم البلد تقريراً عن تنفيذ التوصيات التي قدمت عقب الدورة الأولى.

## سابعاً- الإعلام والدعائية

### ألف- جهود الحكومة في مجال تعزيز حقوق الإنسان ونشرها

١١١- تقوم الحكومة بنشر المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان في جميع أنحاء البلد، وذلك من خلال وحدة حقوق الإنسان، التي لديها ولاية ذات ثلاثة محاور هي تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وتقدسيم التقارير عنها.

١١٢- وخلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، تمكن الوحدة من الاضطلاع بهذه الحملات التوعوية والدورات التثقيفية بشأن حقوق الإنسان بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة المعونة الإيرلندية في إطار برنامج توطيد الديمقراطي والحكم الرشيد. وجرى ذلك بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني مثل مجلس ليسوتو للمنظمات غير الحكومية، ومركز موارد التغيير، ومنظمة المرأة والقانون في الجنوب الأفريقي.

## باء- التقارير المقدمة إلى مختلف هيئات حقوق الإنسان

١١٣ - يتتألف ملاك وحدة حقوق الإنسان من ثلاثة موظفين يعملون بدوام كامل منذ عام ١٩٩٥ . وبما أن الوحدة تتولى مسؤولية تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وإعداد التقارير عنها، يعتبر الفريق المؤلف من ثلاثة موظفين محدوداً لأداء الولاية المنوطة بالوحدة أداء فعالاً. ويقتضي إعداد التقارير تدريباً شاملأً للمكلفين بهذه الوظيفة، على الأقل فيما يخص أهم الصكوك الرئيسية لحقوق الإنسان.

١١٤ - ورغم أن الوزارة حاولت الحصول على المعلومات ذات الصلة من خلال التدريب، يصعب على الوحدة أن تواكب التزامات الإبلاغ لافتقارها إلى التخصص. ومن الضوري استحداث وحدة متخصصة إذا أرادت ليسوتو تجنب تراكم كم هائل من العمل المرتبط على التزاماتها بتقديم تقارير إلى الم هيئات المنشأة بموجب معاهدات الأمم المتحدة والم هيئات الإقليمية. ومن شأن التسريع في إنشاء لجنة حقوق الإنسان أن يساعد في هذا الصدد لأن وظيفتي تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها ستكون ضمن نطاق عمل اللجنة.

١١٥ - وثمة حاجة أيضاً إلى إنشاء وحدة مركبة للبيانات والمعلومات بالإضافة إلى مكتب الإحصاء، يتاح فيها الاطلاع على كل ما يلزم من معلومات تشريعية وقضائية وإدارية وسياسية وتنفيذية خلال تجميع تقارير الدولة الطرف.

---